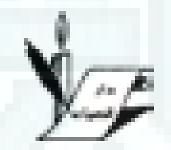


أحمد الجدع
نسب أسد بن خزيمة

نسب أسد بن خزيمة

تأليف

أحمد الجدع



ISBN 9957-05-118-0 (ردمك)



الطبعة الأولى

١٤٢٦ ـ ٢٠٠٥



إهداء

إلى هذه الأسرة المجاهدة من بني أسد التي أنجبت :

أم المؤمنين زينب بنت جحش الأسدية .

الصحابي المجاهد شهيد أُحد عبد الله بن جحش الأسدي .

الصحابي الشاعر أبي أحمد بن جحش الأسدي .

وإلى سائر الصحابة الأبرار من قبيلة أسد بن خزيمة وإخوتهم

من صحابة قبيلة الهون بن خزيمة .



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2635/١٠/٢٠٠٤

٩٢٩

الجدع ، أحمد عبد اللطيف

نسب أسد بن خزيمة

أحمد عبد اللطيف الجدع ـ عمّان : دار الضياء ٢٠٠٤ .

(١٤٤ ص).

ر.إ. (٢٦٣٥/١٠/٢٠٠٤).

الواصفات : // الأنساب /

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل ٢٦٢٧/١٠/٢٠٠٤

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد

هذا هو الكتاب الثامن من سلسلة أنساب العرب ، وقد خصصته لنسب ابني خزيمة : أسد بن خزيمة والهون بن خزيمة .

وأسد والهون إخوة كنانة قبيلة الرسول ﷺ ، إذ من كنانة جاءت قريش ، ومن قريش جاء رسول الله ﷺ .

وأسد والهون منازلهما الحجاز ، أما الهون فقد بقيت في الحجاز وحالفت بني زهرة بن قصي أخوال رسول الله ﷺ .

وأما أسد فقد تناسل منه خلق كثير حتى ضاقت بهم تهامة الحجاز التي كانت في الأصل مساكنها ، فرحلوا إلى نجد وسكنوا منازل واسعة امتدت حتى وصلت إلى حدود العراق والشام ، إلا أن غنم بن دودان بن أسد لم يغادروا الحجاز وسكنوا مكة مع قريش وحالفوا بني عبد شمس ، وأصهروا إلى قريش ، زوجوهم وتزوجوا منهم .

هذا الفرع من أسد استجابوا للإسلام في أول الدعوة ، وهاجروا إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وكانت لهم مكانة مرموقة في الإسلام ، وقد تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش الأسدية ، وهي في الأصل ابنة عمته لأن أباها جحش بن رئاب تزوج أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم ، وهذا يدلنا على المكانة التي كان يحتلها هذا الفرع من أسد ، ومنهم أيضاً عبد الله بن جحش أول أمير في الإسلام وعكاشة بن محصن الفارس الشجاع الذي بشره رسول الله ﷺ بأنه من الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، وفيه قال الرسول ﷺ : " سبقك بها عكاشة " فذهبت مثلاً .

ومنهم أول من بايع الرسول ﷺ تحت الشجرة في بيعة الرضوان .

ومنهم شجاع بن وهب سفير رسول الله ﷺ .

ومنهم أبو أحمد بن جحش الشاعر المهاجر .

ومنهم حمنة بنت جحش المهاجرة المجاهدة زوج مصعب بن عمير الصحابي المشهور .

أما فروع بني أسد الأخرى ففيها رجال مشهورون جاهلية وإسلاماً ومن أشهرهم الصحابي ضرار بن الأزور البطل المجاهد الذي طار صيته في الجهاد حتى غدا ذكره يهز العواطف ويثير الفخر والإباء .

ومنهم صاحبي الغريين ومنهم الشاعر المشهور عبيد بن الأبرص ، ولو أخذنا في ترديد أسماء مشاهيرهم لما وسعتنا هذه المقدمة .

وبنو أسد من أكبر القبائل العربية ومن أشدها باساً ومن أكثرها شعراً ، لها وقائع مشهورة وبخاصة مع ملوك المناذرة والغساسنة وكندة ، ولها وقائع مع عدد من القبائل ، قال يونس بن حبيب : ليس في بني أسد إلا خطيب أو شاعر أو قائف أو زاجر أو كاهن أو فارس .

ولها في الردة موقف مشهور إذ تنبأ أحد رجالها "طليحة بن خويلد" فتبعته القبيلة وتبعه أحلافه حتى غدا خطراً على الإسلام وأهله ، فتصدى له خالد بن الوليد وهزمه وفرق جموعه .. ثم أناب وتاب وعاد إلى الإسلام .

وفي بني أسد جاهلية وإسلاماً عدد كبير من الشعراء ، وجمعت أشعار بعضهم في دواوين منهم بشر بن أبي خازم وعبيد بن الأبرص ...

وبنو أسد من القبائل التي يحتج بكلامها إذ هي من أفصح القبائل ومن أشدها حفاظاً على نقاء نسبها ولغتها ، قال عمر بن عبد العزيز : ما كلّمني رجل من بني أسد إلا تمنيت أن يُمدّ له في حجّته حتى يكثر كلامه فأسمعه .

بنو أسد قبيلة عربية كبيرة وشهيرة ، وجدير بنا أن نعتني بها وبرجالها ، وهذا الكتاب مساهمة في ذلك .

أسأل الله أن يعين على إتمام هذا المشروع الكبير في أنساب العرب ، وأن يجعله ذخراً لي في آخرتي .. آمين .

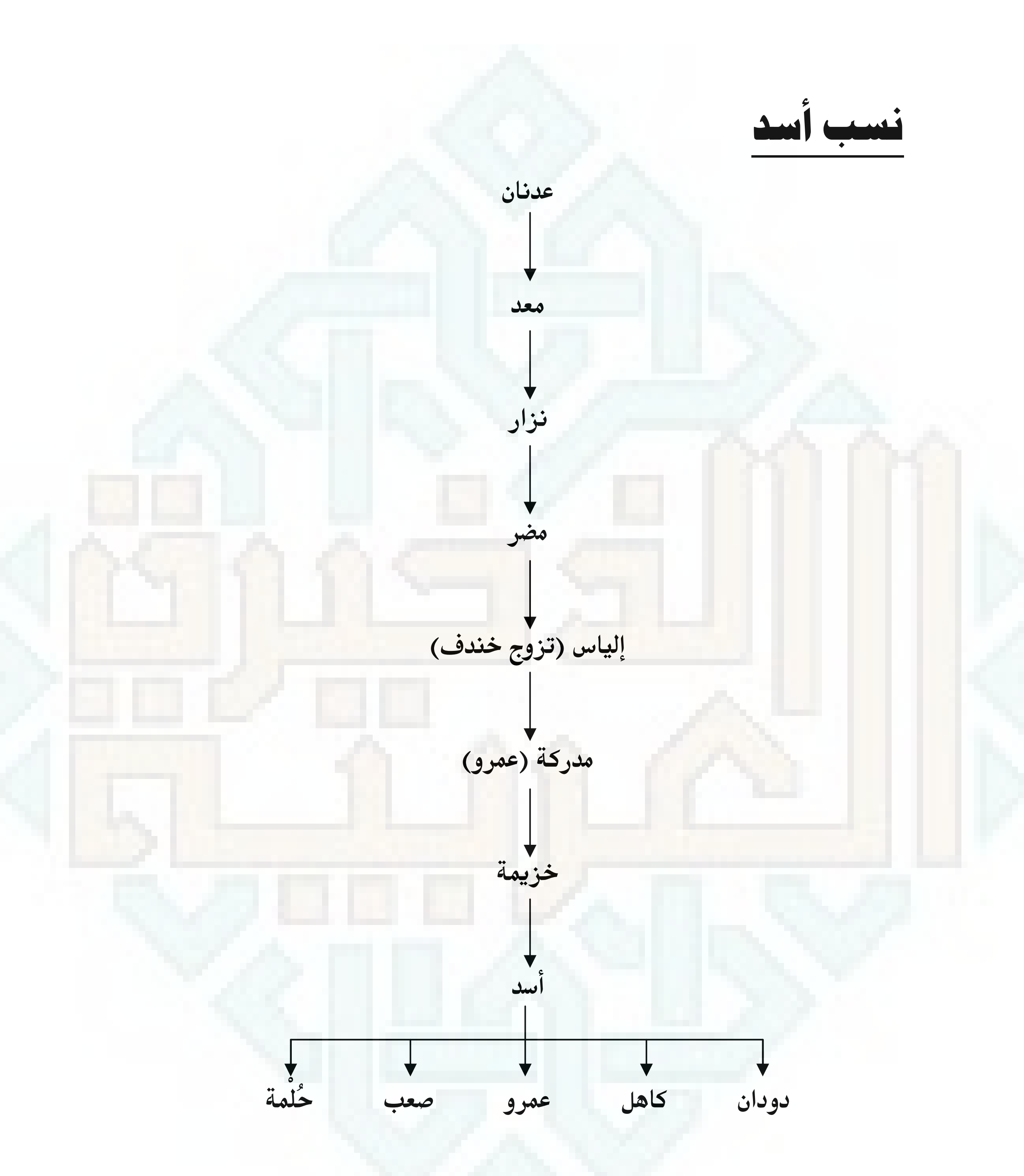
عمان في التاسع والعشرين من رجب ١٤٢٥هـ

الرابع عشر من شوال عام ٢٠٠٤م



مداخل

نسب أسد



عدنان

↓

معد

↓

نزار

↓

مضر

↓

إلياس (تزوج خندف)

↓

مدركة (عمرو)

↓

خزيمة

↓

أسد

دودان — كاهل — عمرو — صعب — حُلْمة

أسد بن خزيمة

أصل القبيلة :

من هو أسد الذي نسبت إليه قبائل اشتهرت بالبأس والشدة ، ومالت إلى التمرد والثورة !

إنه أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ويلتقي أسد بنسب النبي ﷺ بخزيمة بن مدركة ، فأسد أخو كنانة فكلاهما ابن خزيمة بن مدركة ، وكنانة قبيلة النبي العليا ، فقريش إحدى قبائل كنانة .

وَلَدَ خزيمة بن مدركة ثلاثة أولاد هم : أسد والهون وكنانة ، ولم تكن الهون ذات قوة ونفوذ ، ولم تكن ذات عدد كثير مثل أسد وكنانة ، لهذا اقتربت من أسد، وعاشت في ظلها ، فما ذكرت أسد إلا وذكرت معها الهون ، وما درس دارس تاريخ أسد إلا وضم لها تاريخ الهون ، لهذا سوف نضم نسب الهون في دراستنا هذه إلى نسب أسد .

أسد أحد أبناء خزيمة ، وخزيمة هو ابن مدركة ، ومدركة هو أحد الأبناء الثلاثة الذين نسبوا إلى أمهم خندف ، فعرفوا بها واشتهروا باسمها ، وهم : عمرو الملقب بمدركة ، وعمير الملقب بقمعة وعامر الملقب بطانجة ، والثلاثة هم أبناء إلياس بن مضر الحمراء ، ومضر هو ابن نزار بن معد بن عدنان ، وعدنان ينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام .

فأسد إحدى قبائل خندف ، وهم مضريون نزاريون معديون عدنانيون إسماعيليون يتشرفون بالنسب إلى خليل الرحمن إبراهيم أبو الأنبياء عليهم جميعاً الصلاة والسلام .

منازل بني أسد :

العدنانيون منازلهم مكة وما حولها ، وكلما تكاثر عددهم امتدوا شمالاً وجنوباً ، ولقد سكنت قريش بطحاء مكة وظواهرها ، وهي ما أحاط مكة من جبال ، وسكنت كنانة حول مكة ممتدة شمالاً وجنوباً ، شمالاً نحو المدينة وجنوباً باتجاه الطائف ، وسكنت هذيل في شعف الجبال الممتدة من جنوب المدينة حتى جنوب الطائف ، وهو ما يعرف بالحجاز أو بجبال السراة حتى قيل لهذه المنطقة التي سكنتها هذيل من السراة سراة هذيل ، وقد كان بنو أسد وهم بنو عمومة لكنانة وهذيل أكثرهم نسلاً ، وروى البكري أنهم سكنوا تهامة ، وهي السهول الساحلية بين السراة والبحر الأحمر ، ولما كانت هذه السهول قليلة الماء نادرة الكلأ فإنها لم تكن لتكفي قبيلة كثيرة العدد كبني أسد ، ولم يكن أمامهم من فرصة إلا الرحيل ، أما غرباً فكان البحر ، ولم يبق أمامهم إلا الشرق نحو نجد .

ومما يؤيد هذا الرأي أن الملك حجر بن الحارث ، والد امرئ القيس الشاعر، وقد كان ملكاً عليهم نفاهم إلى تهامة عندما شغبوا عليه وتمردوا على حكمه ، كأنه يعيدهم إلى بلادهم التي جاؤوا منها .

إذن كانت مساكن بني أسد في نجد ، ولكن أية ناحية من نجد كانت مساكنهم ؟

انتشر بنو أسد في مساحة تقع بين ما يعرف اليوم بالقصيم ثم باتجاه الشمال نحو حائل وتيماء ثم باتجاه الشرق من تيماء نحو الكوفة والبصرة ، وتتناثر منازل بني أسد في هذه المساحة الواسعة .

وذكر المؤرخون عدداً من المنازل والأودية والجبال كانت لبني أسد في هذه النواحي من الجزيرة ومن أشهر أوديتهم وادي بزاخة ووادي سميراء ، ووادي ثادق

في وسط منطقة القصيم ووادي الجرير المتفرع من وادي ثادق (أعالي وادي ثادق لأسد وأسفله لبني عبس) والقناة وهو ماء لبني أسد بجانب جبل القنان والشبكة (ماء لبني أسد) ومن مياههم أوضاح والدنية والرجيع ، "بنوان" ماء لبني أسد ، وادي طثرة ، وادي الأجفر ، وادي الثلبوت ، ماء الغميم .

ومن جبالهم : رمان وحبش وغمار وخزاز الأنعمين ومتالع (وهو جبل تشاركهم فيه قبيلة غنيّ) وساق المغروين (تشاركهم فيه قبيلة غطفان) والقنان ، وأبان الأبيض ، وجبل صفر قرب المدينة ، وجبل قطن ، الحبس ، الثنيان ، والربائع، وأبان الأسود .

ومن أماكنهم : النسار وفيها وقعت المعركة المعروفة بيوم النسار (بين أسد وطيّ وغطفان كأحلاف وبين بني عامر بن صعصعة وتميم كحليفين) .

وذات الشقوق بسيان ، والعرف ، وصعائق ، وناجية ، أبرق الخوجاء ، سهل خو وغبراء الحبيبة ، السليلة (قرب قطن) ، نميلة قرب ثادق ، العمرية ، الرس والرسيس ، صبيغا ، السلامية ، القليب ، زبالة ، الناضرية ، الثلماء والحبس والقنة والذنائب (المذنب) وفيد .

أجأ وسلمى :

أجأ وسلمى جبلان في بلاد نجد ، زعم القلقشندي أنهما كانتا من جبال بني أسد ثم غلبت عليها طيء عندما هاجرت من اليمن إثر انهيار سد مأرب بسيل العرم، ولكن ياقوتاً الحموي لم يشر في حديثه عن الجبلين إلى أنهما من ديار بني أسد، وهو الذي أكثر من الحديث عن منازل بني أسد في كتابه وأولى هذه المنازل أهمية خاصة .

ولعل القلقشندي قد مال إلى القول بأنهما من ديار بني أسد لأن المنطقة التي يقعان فيها محاذية لديار بني أسد ، ولأن بني أسد كانوا ذوي عدد وقوة فغلب على ظنه أنهم ملكوا هذين الجبلين وأن طيئاً في هجرتها غلبتهم عليها .. ولعل الأنسب أن نقول في هذه الحال أن أسداً تخلت لطيء عنهما لأن طيئاً جاءت مهاجرة تبحث عن موطن لها في الجزيرة ، فآوتها أسد وتخلت لها طواعية عن الجبلين . هذا إذا سلمنا أن أسداً كانت في الجبلين قبل مجيء طيء .

ولكن كلنا نعلم أن أسداً هاجرت من تهامة إلى نجد وأن طيئاً هاجرت من اليمن إلى نجد ، والسؤال الذي علينا أن نجيب عليه : من هاجر أولاً أسد إلى نجد أم طيء إلى نجد ، وبما أن هجرة القبيلتين قديمة ولم يقل لنا أحد من المؤرخين أي القبيلتين أسبق هجرة فإننا نميل إلى أن طيئاً نزلت أجأ وسلمى قبل أسد ، وأن أسداً هاجرت بعدها ونزلت إلى الشرق من الجبلين ، فأجأ وسلمى كانا لطيء قبل أسد ، هذا ما أميل إليه وبخاصة أن العلاقات بين القبيلتين كانت تميل إلى التحالف وقلما نشب صراع بينهما .

بنو غنم بن دودان بن أسد :

هذا فرع من فروع بني أسد سكن مكة وحالف بني عبد شمس ، ومال بعض المؤرخين إلى القول بأن بني غنم بن دودان هاجروا من نجد إلى مكة ، ولم يشيروا إلى زمن هذه الهجرة أو إلى سببها وإذا جاز لنا أن نستنتج فإننا نميل إلى أن بني غنم هؤلاء نزلوا مكة في جوار بني عبد شمس عندما هاجرت بنو أسد من موطنها في تهامة ، فقسم منها وهم بنو غنم نزلوا مكة في جوار بني عبد شمس ، ونزلت فروع من أسد في أماكن متفرقة من نجد ذكرناها قبل قليل .

أحلاف بني أسد :

أولاً : حلفهم مع قريش :

تشير الأحداث إلى أن بني أسد حالفوا قريشاً ، وهذا أمر طبيعي ، فالقرشيون والأسديون بنو عمومة ، ينتمون إلى خندف ، ويجب أن لا نغفل هذا الحلف أو الجوار الذي كان بين قريش وأحد فروع أسد وهم بنو غنم بن دودان بن أسد ، وتشير المصادر التاريخية إلى مشاركة بني أسد في حرب الفجار إلى جانب قريش وكنانة في مواجهة القبائل القيسية وعلى رأسها هوازن .

ويبدو أن بني أسد كانوا يفاخرون بالقرابة التي تربطهم بقريش حتى عيرهم بذلك بل هجاهم بذلك شاعر يدعى المساور بن هند فقال :

زعمتم أن إخوتكم قريش ! لهم إلف وليس لكم إلاف

أولئك أومنوا جوعاً وخوفاً وقد جاعت بنو أسد وخافوا

فذكر مفخرة من مفاخر قريش وهي الإيلاف ، ونفى أن يكون لأسد مفخرة مثلها ، ثم ذكر ميزتا الإيلاف وهما الأمن الغذائي وأمن النفوس وبين أن أسداً لم يشرفوا بهذين الأمنين !

وهذا لا يعني أن أسداً كانوا أذلة وأن قريشاً كانت لهم سنداً وعزاً ، بل الملاحظ أن قريشاً هي التي احتاجت لمساندة بني أسد في حرب الفجار ، فقد كان بنو أسد كثير عددهم عزيز جانبهم إلا أنهم لم يصلوا بمكانتهم في الجزيرة إلى ما وصلت إليه قريش .

وقد حالف بنو الهون بن خزيمة إخوة بني أسد فرعاً آخر من قريش هم بني زهرة بن قصي أخوال رسول الله ﷺ ، ويبدو أن قبائل من الهون كانت تسكن قريباً من مكة .

ثانياً : حلفهم مع بني ذبيان :

انقسمت غطفان إلى قسمين كبيرين ألف كل قسم منهما قبيلة شهيرة : عبس وذبيان ، وعبس وذبيان أخوان ، فهما أبناء بغيض بن ريث بن غطفان .

ولكن العلاقة بين هذين الأخوين لم تكن على ما يرام ، فإذا علمنا أن الحرب الجاهلية الشهيرة المعروفة باسم داحس والغبراء والتي استمرت أحداثها حوالي اربعين سنة كانت بين هاتين القبيلتين عرفنا عمق العداء الذي كان يحكم علاقتهما .

وفي حرب استمرت أربعين عاماً احتاج هذان الأخوان إلى حلفاء يسندوهما في حروبهما فظفرت ذبيان بحلف بني أسد .

ولم يقتصر حلف أسد وذبيان على مواجهة عبس ، بل تعداه إلى مواجهة الغساسنة والمناذرة ومن حاربهما أو حارب إحداهما من قبائل العرب .

وقد خلد هذا الحلف في أشعاره واحد من أشهر شعراء العرب ، النابغة الذبياني، فقد كان هذا الشاعر أحد أعلام بني ذبيان وسفيرها في بلاطي الغساسنة والمناذرة ، وقد كان النابغة حريصاً الحرص كله على حلف بني أسد لعلمه بقوة هذه القبيلة وشدة بأسها في الحروب .

وإذا علمنا أن أسداً وذبيان كانتا متجاورتين ، وكانتا على احتكاك بالغساسنة والمناذرة وأن حروباً قامت بينهما وبين هاتين الدولتين عرفنا حاجة كل قبيلة إلى الأخرى.

وكان النابغة حريصاً أشد ما يكون الحرص وأبلغه على حلفه مع أسد ، وكان يشيد بهم في قصائده ويشد الحلف معهم ، فهو يقول في إحدى قصائده :

يهنى بني ذبيان أن بلادهم ... خلت لهم من كل مولى وتابع
سوى أسد يحموها كل شارق ... بألفي كميّ ذي سلاح ودارع

قعوداً على آل الوجيه ولاحق يقيمون حولياها بالمقارع

يهزون أرماحاً طوالاً متوها بأيد طوالٍ عارمات الأشاجع

وكان النابغة يتصدى لمن أراد أن يترك حلف بني أسد ، حتى لو كان ذلك أحد قادة ذبيان أو فرساها وقد حاول عيينة بن حصن الفزاري فارس بني ذبيان أن يفصم حلفهم مع أسد ويحالف بني عبس ، فتصدى له النابغة وسفه رأيه ، وأصر على حلف بني أسد .

وأنشأ النابغة إحدى أجمل قصائده في التصدي لرأي حصن وفي الإشادة ببني أسد، يقول فيها :

ألكني يا عُيينُ إليك قولاً سأهديه إليك .. إليك عني

أتخذل ناصري وتعزُّ عبساً أيربوع بن غيظ للمعن

كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشنّ

إذا حاولت في أسدٍ فجوراً فإني لستُ منك ولستَ مني

فهم درعي التي استلأمت فيها إلى يوم النسار وهم مجني

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إني

شهدت لهم مواطن صادقات أتيتهم بود الصدر مني

وهم ساروا لحجر في خميس وكانوا يوم ذلك عند ظني

وهم زحفوا لغسان بزحف رحيب السرب أرعن مرجحن

بكل مجرب كالليث يسمو على أوصال ذيالٍ رفن

وضمر كالقداح مسومات عليها معشر أشباه جن

ولو أني أطعتك في أمور قرعت ندامة من ذاك سني

ثالثاً : حلفهم مع ضبة :

وضبة من قبائل العرب الكبيرة ، ولكنها عندما دخلت في نزاع مع بني تميم شعرت بحاجتها إلى حليف ينصرها ، فلم تجد من هو أقوى من بني أسد ، فحالفوهم على قتال العرب ثلاث سنين ، ومن هذه الإشارة نستدل على أن الأحلاف بين القبائل كانت منظمة وبشروط وبأوقات محددة ، وهذا يدل على تقدم مفهوم الأحلاف عند العرب الجاهليين .

وبسبب هذا الحلف مع ضبة خاضت أسد حروباً في يوم النسار ويوم الجفار .

رابعاً : حلفهم مع طي :

والطائيون الذين جاوروا بني أسد كانوا في حلف معهم ، أوجب هذا الحلف جوار القبيلتين وحاجة إحداهما إلى الأخرى ، وبسبب هذا الحلف خاض الطائيون الحرب إلى جانب أسد وذبيان ضد عبس فيما عرف بحرب داحس والغبراء .

وقد شاب هذا الحلف بين القبيلتين بعض الحروب الجانبية بين أسد وطي ، إلا أنها لم تؤد إلى نقض الحلف ، بل لجأت القبيلتان إلى رأب الصدع وسدّ الثغرات، وبقي هذا الحلف قوياً بينهما حتى ظهور الإسلام وانحياز طيء إلى أسد في حربها ضد المسلمين أيام الردة ، ثم انفضوا عن بني أسد عندما طلب منهم سيدهم عدي بن حاتم الطائي ذلك ، وانضموا إلى جانب المسلمين ، وحاربوا حلفاءهم بالأمس ، لقد غير الإسلام مفهوم الأحلاف الجاهلي وأحل محلها أخوة الإسلام والمناصرة في سبيل الله .

كان زيد الخيل الطائي الذي سماه رسول الله ﷺ بعد إسلامه زيد الخير يكثر الغارة على بني الصيداء ، وهم من قبائل أسد بن خزيمة ، فكان يهزمهم تارة ويهزمونه تارة ، ففي إحدى غزواته التي هزمهم فيها افتخر بذلك وقال :

ضجت بنو الصيداء من حربنا ... والحرب من يحلل بها يضجر
بتنا نزجي نحوهم ضمراً ... معروفة الأنساب من منسر
حتى صبحناهم بها غدوة ... نقتلهم قسراً على ضمر
يدعون بالويل وقد مسهم ... منا غداة الشعب ذي الهيشر
ضرب يزيل الهام ذو مصدق ... يعلو على البيضة والمغفر

وقد هزمه بنو الصيداء مرة وغنموا فرسه ، وكان زيد الخيل شديد الاعتناء بأفراسه حتى لقب بها ، فقال مخاطباً بني الصيداء يحثهم على حسن معاملة فرسه :

يا بني الصيداء ردوا فرسي ... إنما يفعل هذا بالذليل
لا تذيلوه فإني لم أكن ... يا بني الصيدا لمهري بالمذيل
عودوه كالذي عودته ... ولج الليل وإيطاء القتيل
أحمل الزقَّ على منسجه ... فيظل الطيف نشواناً يميل

أيام بني أسد :

اتسمت حياة القبائل العربية في الجاهلية بالنـــزاعات والحروب ، وكان لهذه النـــزاعات والحروب أسباب أهمها حماية مصالح القبيلة بالدفاع عنها أو بالنـــزاع مع غيرها طلباً للماء والكلأ أو ثأراً لنـــزاع سابق أو قتيل مضرج ، وقد اقتضت هذه النـــزاعات تحالفات بين القبائل ، ووفاء لهذه التحالفات خاضت القبائل حروباً جمة امتدت سنوات طوالاً .

ولأن أسداً من القبائل الكبيرة والقوية فقد تحالفت – كما بينا – أو تحالف معها قبائل عربية خاضت إلى جانبها حروباً بمقتضى هذا التحالف .

وأهم هذه الحروب أو الأيام كما كانوا يدعونها في الجاهلية ، حرب الفجار التي خاضتها أسد إلى جانب قريش وسائر كنانة في مواجهة هوازن وأحلافها ، وقد انتصرت أسد لقريش وكنانة للقرابة التي بينهما وللحلف الذي كان بين غنم بن دودان بن أسد وبني عبد شمس القرشيين .

ووفاء لحلف أسد مع ضبة خاضوا حرباً ضد بني تميم وحلفائهم من بني عامر فيما عرف بيوم النسار ، إذ فاجأ الحليفان أسد وضبة بني عامر في حرب مباغتة وانتصروا عليهم ، وإنك لتجد في شعر بني أسد فخراً عظيماً بانتصارهم في يوم النسار .

وثأراً ليوم النسار أخذت تميم تجمع جموعها في موضع يقال له الجفار ، وبالطريقة التي انتصر بها بنو أسد في النسار انتصروا على تميم بالجفار ، فقد فاجؤوهم بالهجوم وأمعنوا فيهم القتل والأسر .

وقد أشار بشر بن أبي خازم إلى هذين اليومين في شعره فقال :

سائل تميماً في الحروب وعامرا   وهل المجرب مثل من لم يعلم

غضبت تميم أن تقتل عامر   يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

وشاركت أسد بني ذبيان في حرب داحس والغبراء ، وكانوا فيها سنداً قوياً لذبيان في مواجهة بني عبس .

ومن أيام بني أسد الشهيرة يوم ذات الأثل الذي انتصروا فيه على بني سليم، وفيه أصابوا صخر بن عمرو بن الشريد فارس بني سليم وأخو الخنساء الشاعرة ، وبسبب هذه الإصابة التي أدت إلى موت صخر أبدعت الخنساء قصائدها الشهيرة التي رثت فيها أخاها ، وسارت هذه المراثي في طول الجزيرة وعرضها ومنها البيت المشهور :

وإن صخراً لتأتم الهداة به   كأنه علم في رأسه نار

ومنها قولها :

يذكرني طلوع الشمس صخرا   وأذكره لكل غروب شمس

ولولا كثرة الباكين حولي   على إخوانهم لقتلت نفسي

ومن أيامهم يوم الدهناء حيث هُزموا أمام طيء ، وكان هذا اليوم حدثاً عارضاً ذلك لأن أسداً وطيِّئاً كانوا حلفاء ، إلا أن بشر بن أبي خازم الأسدي هجا أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، فطلبه أوس فاحتمى بشر بقبيلته التي أبت أن تسلمه ، فكانت الحرب وكانت الهزيمة على أسد !

ومن أيامهم يوم قلاب انتصروا فيه على بني ضبيعة ، ويوم خوّ انتصروا فيه على بني يربوع .

علاقة بني أسد بملوك الحيرة :

ملوك الحيرة حلفاء الفرس أو قل ولاة للفرس على إمارة الحيرة العربية ، وكانت مهمتهم الكبرى حفظ الحدود الفارسية من غارات القبائل العربية .

اختلف ملوك الحيرة في طريقة تنفيذهم لأوامر الأكاسرة ، فمنهم من نفذها باللين والحيلة والمدارة والعطاء ، ومنهم من نفذها بقسوة وبعنف وبلا رحمة .

وكان بنو أسد على تماس شديد بالحيرة ، فهم بامتدادهم الجغرافي يتماسون مع حدود الإمارة العربية .

أول ما يطالعنا من أخبار عن هذه العلاقة ما جاء في نقش النمارة الذي نص على أن ملك الحيرة كان مسيطراً على أسد ، ولعل في تسجيل هذا الملك لهذه المنقبة على قبره يدل على مكانة بني أسد وقوتهم .

وعندما تولى قباذ مُلْكَ فارس ، واعتنق الديانة المزدكية ، وفرضها بالقوة على شعبه وجنده وولاته ، لم يقبل المنذر بن ماء السماء أمير الحيرة بديانة مزدك ، ذلك لانها تتناقض مع حمية العربي ونخوته ونجدته ، فقد كان مزدك يدعو إلى الاشتراكية في الأموال والنساء !

وغضب قباذ على المنذر ونزعه عن ولاية الحيرة وعين مكانه الحارث بن عمروبن حجر الكندي المعروف بآكل المرار ، ويبدو أن الحارث بدأ في بسط نفوذه على قبائل العرب ، فعين أولاده أمراء على قبائلها ، وكان من نصيب بني أسد حجر بن الحارث ، فقد تأمر عليهم وقبلوا هم بإمارته .

غير أن حجراً لم يحسن معاملة بني أسد ، بل أخذهم بالشدة والقسوة حتى ثاروا عليه وقتلوا جباته وضرجوهم بدمائهم .

غضب حجر ، وجمع جموعه لبني أسد ، وأتاهم بجيوش لا قبل لهم بها ، فاستسلموا له ، فجمع سادتهم وأمر بضربهم بالعصي حتى ماتوا ، ولهذا قيل لبني أسد عبيد العصا !

ولم تدم الحال للحارث بن عمرو وأولاده ، فقد هلك قباذ ملك الفرس ، وتولى بعده ابنه أنوشروان ، وكان على غير رأي أبيه في المزدكية ، فنكبهم وقتل مرذك وآلافاً من أتباعه ، ونزع الحارث عن الحيرة ، وأعاد المنذر إليها ، واشتد المنذر في مطاردة الحارث ، وأخذ يحرض القبائل على أولاده ، فثارت بنو أسد بحجر حتى قتلته .

وحاول ابنه الشاعر امرؤ القيس بن حجر أن ينتقم لأبيه ، فحارب أسداً فأعجزته ، فاستنصر قيصر الروم عليهم ، ولكن بني أسد أفشلوا مسعاه ، وانتهى به الأمر إلى قبر بالقرب من أنقرة بتركيا .

كان قتل حجر بن الحارث ومن بعده ابنه امرئ القيس الشاعر نصراً للمنذر وفي الوقت نفسه نصراً لبني أسد ، وظن المنذر أنه يستطيع أن يبسط نفوذه على بني أسد مأخوذاً بنشوة النصر على بني آكل المرار فحاول ذلك فاصطدم بإباء بني أسد، فسالت بينهما الدماء ، وقتل المنذر من بني أسد جمعاً من سادتهم وهم قتلوا اثنين من أبنائه ، ومن هنا نشأت قصة أو أسطورة الغريين وما فيها من يومي البؤس والنعيم .

قصة الغريين :

يروى عن هذين البناءين قصص كأنها الأساطير ، بل هي الأساطير بذاتها ، ولكني عندما تتبعت هذه الروايات وجدت لها صلة لازمة ببني أسد بن خزيمة ، وقد انتهيت في أمرهما إلى ما يلي :

لقد كان بنو أسد يأنفون من الخضوع للملوك ، وكانت فيهم جرأة عليهم لا يبالون ما يصيبهم من بطشهم وظلمهم ، بل كان ذلك يزيدهم تمرداً حتى قتلوا حجر بن الحارث الذي ملكه الحارث الكندي عليهم حتى يضبط تمردهم ، وهم كذلك أبوا أن يخضعوا للمنذر بن ماء السماء الذي عاد إلى ولاية الحيرة بعد أن استتب الأمر لكسرى أنوشروان ، فوالى عليهم الغارات وقتل منهم رجالاً كان من بينهم أخو الأشعر الرَّقبان الشاعر الثائر ، فتربص الأشعر بالمنذر حتى قتل ولديه ، فأحزن ذلك المنذر حزناً شديداً فدفن ولديه بظاهر الحيرة ، وبنى على كل منهما بناء شاهداً على مصرعهما وأخذ يتربص ببني أسد فكلما ظفر بنفر منهم ذبحه وطلى بدمه البناءين الشاهدين ، ولهذا سمي كل بناء منهما بالغريّ أي المطلي وعرف البناءان معاً بالغريين .

وممن قتله المنذر وغرّى بدمه بناءَي القبرين اثنان من سادة بني أسد هما خالد بن المضلَّل وعمرو بن مسعود ثم أتبعهما بشاعر بني أسد المشهور عبيد بن الأبرص .

ويبدو أن المنذر لم يكن يقبل من أي رجل وساطة في هذا الأمر ، بل يتجهم له وينبذه ، لهذا لم يكن أحد يقدم على مفاتحته بالعفو عن بني أسد ، وقد أسرف المنذر في إسالة دماء بني أسد حتى تناقل العرب أنباء قسوته فزعموا أن له يومين في السنة يوم بؤس ويوم نعيم ، ونسجوا القصص الأسطورية حول هذين اليومين كما نسجوها حول تينك الغريين ، وجعلوا اليومين متصلين بالغريين !

علاقة بني أسد بالغساسنة :

كان الصراع بين الغساسنة والمناذرة محتدماً من أجل السيطرة على القبائل النجدية ، وكان من الواضح لنا أن المناذرة أخذوا بني أسد بالشدة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وظفروا بعدد من ساداتهم وغروا بدمائهم ما عرف بالغريين .

أما الغساسنة فلم يذكر أحد من المؤرخين أنهم كانوا على وداد مع بني أسد ، بل إن تاريخهم معهم دموي ، فقد دأب الغساسنة على إرسال الجيوش لإخضاع بني أسد لسلطتهم ، وكان بنو أسد يقاومون ذلك ويرفضونه ، ودارت بينهم الحروب فكانت تارة نصراً لبني أسد وتارات نصراً للغساسنة ، وكان الأسديون شديدي الفخر بانتصاراتهم على الغساسنة ، وإنك لتجد ذلك مسطراً في أشعار شعرائهم وبخاصة عبيد بن الأبرص الذي كان ناطقاً بلسان أسد .

وكان الأسديون يركنون في حروبهم إلى حلفهم مع ذبيان ، وقد خاض بنو ذبيان حروباً مع الغساسنة إلى جانب أسد ، فوقع منهم قتلى ووقع أسرى ، وكان النابغة الذبياني السفير الناجح الذي يفاوض الغساسنة ويفك الأسرى بحسن تصرفه وبروعة مدائحه لملوك وأمراء الغسانيين .

بنو أسد والدعوة في عهدها المكي :

كان في مكة بنو غنم بن دودان بن أسد ، حالفوا بني عبد شمس واستقروا بمكة وغدوا من أهلها ، وناسبوا أشرف الأسر فيها ، بني هاشم .

وعندما أُوحي إلى رسول الله ﷺ بالدعوة إلى الإسلام استجاب له نفر من بني غنم بن دودان منهم عبد الله بن جحش وأخواه عبيد الله وأبو أحمد ، وعكاشة بن محصن وأخوه ... فكانوا من أوائل المسلمين ، وهاجر عدد منهم إلى الحبشة ، ثم هاجروا جميعاً إلى المدينة .

بنو أسد والدعوة في عهدها المدني :

ساهم بنو غنم بن دودان في كل الأحداث المهمة في الدعوة الإسلامية في عهدها المدني ، فهم كانوا سُبع المهاجرين في معركة بدر ، وكان أول لواء عقدة رسول الله ﷺ لواء عبد الله بن جحش الأسدي ، وكان أول مغنم غنمه المسلمون مغنم عبد الله بن جحش حين قتل عمرو بن الحضرمي ، وكان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان بن وهب الأسدي ، وتزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش الأسدية فكانت من أمهات المؤمنين ، وسوف يأتي تفصيل كل هذا في أثناء هذا الكتاب .

كان لبني غنم بن دودان بن أسد مساهمة كبيرة في بناء الدولة الإسلامية وفي أحداثها الكبيرة ، أما سائر بني أسد ممن سكنوا نجداً فلهم أخبار أخرى .

كان بنو أسد النجديون متمردين على كل سلطة مركزية ، فهم لم يدينوا للمناذرة ولا للغساسنة بل كانوا معهم في صدامات مستمرة ، وهم قاوموا سلطة بني آكل المرار الكندية (من كندة) ولم يهدأ لهم بال حتى قتلوا الملك حجر بن الحارث وهزموا ابنه الشاعر امرأ القيس وكادوا له حتى قتله قيصر الروم بأنقرة .

لهذا لم يكن منتظراً منهم أن يقبلوا على الإسلام طواعية ومن المرجح أنهم كانوا ينظرون إلى السلطة المركزية المتنامية في المدينة نظرة عدائية .

وقد شاركوا في حملة الأحزاب على المدينة ، وكان لهم ثلاثة آلاف وخمسمائة مقاتل في جيش الأحزاب من مجموع المقاتلين البالغ عشرة آلاف مقاتل .

ولكن تطور الأحداث في مكة والمدينة أخذ يشد انتباههم مثلهم في ذلك مثل سائر القبائل ، ولما رأوا أن المسلمين قد سيطروا وسادوا وهزموا قريشاً انقسموا قبيلين، قبيل منهم مال إلى الإسلام وهم القلة القليلة ، وقبيلهم الآخر لم يدخل

الإيمان في قلوبهم ، ولكنهم رأوا أن يصانعوا قوة الإسلام المتنامية وأن يفعلوا ما تفعل سائر القبائل ، فأرسلوا وفدهم إلى المدينة ليعلنوا إسلامهم ، وفي الوفد رجال ممن رغبوا في الإسلام حقاً ، وفيه ممن رأوا في الإسلام سلطة كسلطة الغساسنة والمناذرة وسلطة بني آكل المرار ، وكان ذوو هذا الاتجاه هم الأغلبية ، وعلى رأس هؤلاء كان طليحة بن خويلد الذي ما لبث أن ادعى النبوة ووجد من قومه من أيده والتف حوله ، واستطاع رسول الله ﷺ أن يخمد هذه الفتنة في مهدها عندما أرسل ضرار بن الأزور الأسدي إلى عمال رسول الله على أسد ومن حولها فتفرق الناس عن طليحة ..

ولم يلبث رسول الله ﷺ حتى انتقل إلى الرفيق الأعلى وتولى الخلافة أبو بكر ، فارتدت قبائل العرب البدوية عن الإسلام ، فوجدها طليحة فرصة سانحة فأعاد الكرة وادعى النبوة ، وهنا التف حوله بنو أسد وحلفاء بني أسد من طي وذبيان ، وكان أول عمل عمله طليحة أن أرسل وفداً إلى أبي بكر بمطالب بني أسد ومن معهم ، وكانت أولى مطالبهم الامتناع عن دفع الزكاة ، وكان رد أبي بكر حازماً : والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله لقاتلهم عليه .

وبادر بنو أسد فأرسلوا جيشاً لغزو المدينة ، فقابلهم أبو بكر ومن معه من المجاهرين والأنصار وهزموهم وردوهم على أعقابهم ، ولكن هؤلاء المهزومين وجدوا من يلجؤون إليه ، فالتفوا حول طليحة واجتمعوا في وادي بزاخة يستعدون للحرب ، فأرسل أبو بكر إليهم خالد بن الوليد فهزمهم شر هزيمة ، وفر طليحة إلى الشام !

وعادت بنو أسد إلى الإسلام .. ثم من بعد عاد طليحة تائباً مسلماً .

الهون بن خزيمة :

الـــهَوْن أو الـــهُون إخوة أسد بن خزيمة ، وهم أقل منهم عدداً أضعف شوكة ، لهذا كانوا يلوذون بهم تارة ويلوذون بقريش تارة أخرى ، فقد حالفوا بني زهرة بن قصي إحدى قبائل قريش العشرة ذات الشرف بمكة .

لقب أبناء الهون بن خزيمة بالقارة أي الذين استقروا في موطنهم أو في نسبهم، فالقارة مشتق من الاستقرار والبقاء .

وإنما لقبوا بالقارة لأن يعمر الملقب بالشداخ وهو سيد بني ليث بن بكر الكنانيين أراد أن يفرقهم في بطون كنانة ، وذلك لما رأى من ضعفهم ، فقال له رجل منهم : دعنا قارة ، أي مجتمعين في مكان واحد وفي نسب واحد ولا تفرقونا ، ثم صاغها شعراً :

دعونا قارة لا تُنـــفرونـــا　　　　فنجفل مثل إجفال الظليم

وقد اشتهر بنو الهون بن خزيمة بالرماية ، رماية السهام ، وفيهم يضرب المثل في هذه المهارة فيقال : "قد أنصف القارة من راماها" .

وفي أصل المثل ، فإن حرباً وقعت بين قريش وكنانة ، وانحازت القارة إلى قريش بسبب حلفهم في بني زهرة ، فلما التقى الفريقان رمتهم كنانة بالسهام ، فقالت قريش للهون : قد أنصفوكم إذ ناضلوكم بالسهام وهو ما مهرتم به ، ثم جعلوا المثل شعراً .

قد أنصف القارة من راماها

إنا إذا ما فئـــة نلقـــاهـــا

نردُّ أولاها على أُخراهـــا

ويبدو أن لقب القارة كان خاصاً ببني الأيسر بن حلمة ، ذلك لأن ابني حُلمة هذا هما : الأيسر وعضل ، فإذا أشير إليهما قالوا : عضل والقارة ، وهذا ما قرأناه في موقعة يوم الرجيع يوم أوقعوا بل غدروا بستة من خيرة الصحابة ، وكان ابنا حُلمة هذا يلقبون بالأبناء ، ويلقبون بالديش أيضاً وكان حديث يوم الرجيع على ما جاء في السيرة النبوية :

قدم على رسول الله ﷺ بعد معركة أُحد رهط من عضل والقارة ، فقالوا : يا رسول الله ، إن فينا إسلاماً فابعث معنا نفراً من أصحابك يفقهوننا في الدين ، ويقرؤوننا القرآن ، ويعلموننا شرائع الإسلام .

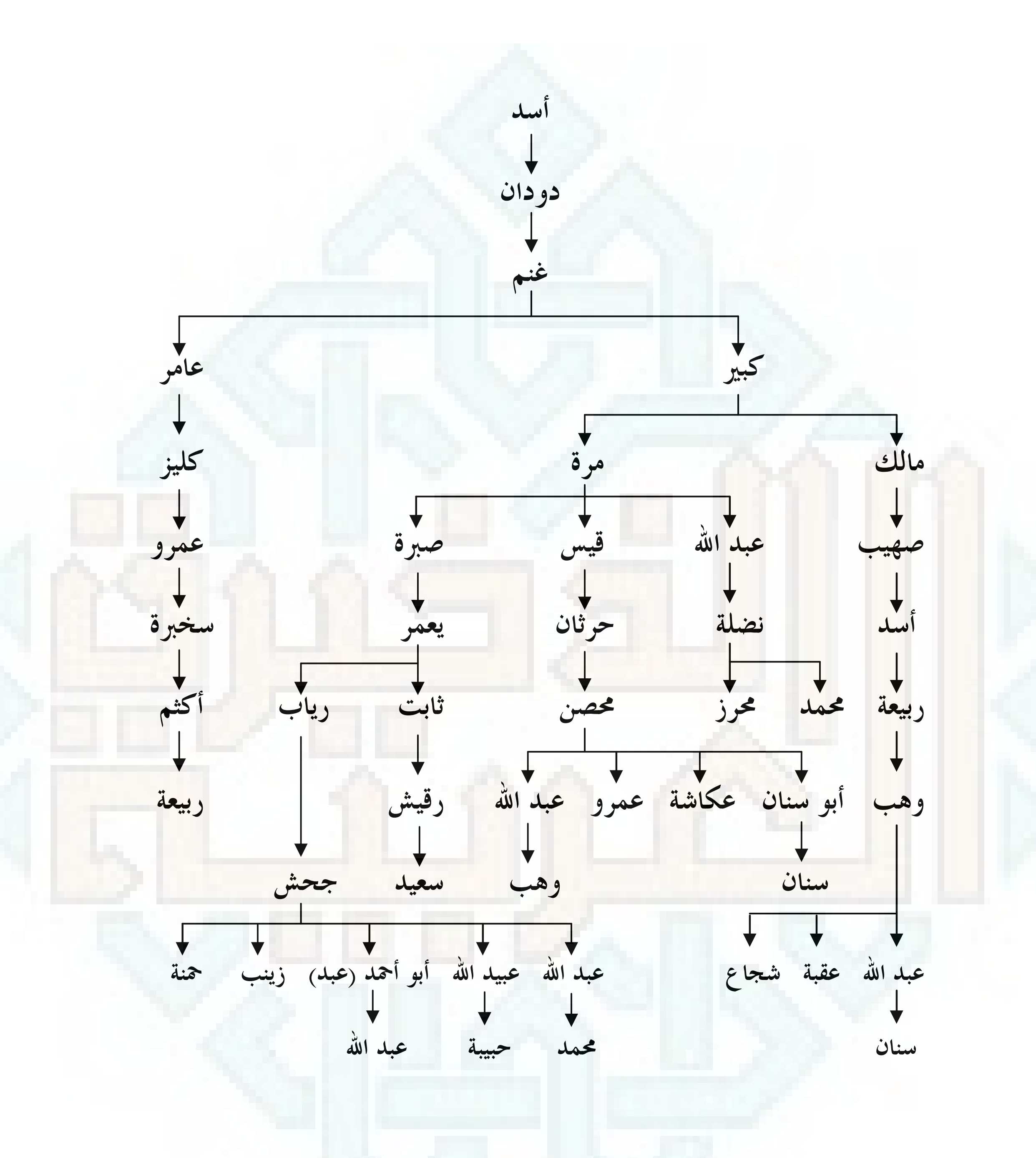
فبعث رسول الله ﷺ معهم ستة من أصحابه ، ولما وصلوا إلى ماء لبني لحيان من هذيل يقال له "الرجيع" ، غدروا بهم ، واستصرخوا عليهم بني لحيان الهذليين ، فحاصروهم ، فقتلوا أربعة منهم وأسروا اثنين والذي أراه أن مؤامرة أعدت لهذا الكمين ، وأن اتفاقاً بين بني لحيان الهذليين وهذين الفرعين من الهون لاصطياد الصحابة ، وذلك لثأر كان لبني لحيان عند المسلمين إذ قتلوا سيدهم خالد بن سفيان اللحياني الهذلي وأن ابني الهون اقتادوا الصحابة الستة إلى ماء الرجيع حيث كمن بنو لحيان واتفقوا على الصحابة عند وصولهم .

لقد كان ابنا الهون أداة خسيسة في أيدي بني لحيان ، ولعلهم أخذوا منهم جعلاً مقابل غدرهم هذا إذن كان بنو الهون في نفور عن دعوة الإسلام مثلهم مثل سائر القبائل البدوية ، يتربصون بالمسلمين ، فإذا واتتهم فرصة اقتنصوها .





بنو غنم بن دودان بن أسد



أسد
دودان
غنم
عامر
كبير
كليز
مرة
مالك
عمرو
صبرة
قيس
عبد الله
صهيب
سخبرة
يعمر
حرثان
نضلة
أسد
أكثم
رياب
ثابت
محصن
محرز
محمد
ربيعة
ربيعة
رقيش
عبد الله
عمرو
عكاشة
أبو سنان
وهب
جحش
سعيد
وهب
سنان
حمنة
زينب
أبو أحمد (عبد)
عبيد الله
عبد الله
شجاع
عقبة
عبد الله
عبد الله
حبيبة
محمد
سنان

جحش بن رئاب

جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

تزوج أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، فولدت له أبناءه المباركين الذين أسلموا في أول الدعوة ، وهاجروا ، وتزوج رسول الله ﷺ من ابنته زينب ، وكان لزينب مكارم كثيرة ، وهي معدودة من مفاخر بني أسد ، بل من مفاخر الإسلام والمسلمين .

قال ابن حبان لجحش صحبة ، ولكننا لم نسمع له ذكراً في الهجرة أو في معارك الرسول ، ولعله مات مبكراً في مكة قبل الهجرة .

ومن أولاده : عبد الله بن جحش وأبو أحمد بن جحش وعبيد الله بن جحش وزينب بنت جحش وبرة بنت جحش ، غيَّر رسول الله ﷺ اسمها ، وحمنة بنت جحش .

عبد الله بن جحش

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أحد كبار الصحابة رضوان الله عليهم ، أسلم مبكراً مع إخوته بمكة ، وكانوا حلفاء بني عبد شمس من قريش .

هاجر إلى الحبشة ، ثم عاد منها وهاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً .

آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عاصم بن ثابت الأنصاري .

عن سعد بن أبي وقاص قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية وقال : "لأبعثن عليكم رجلاً أصبركم على الجوع والعطش" فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير في الإسلام .

عن زر بن حبيش قال : أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش .

عندما هاجر المسلمون إلى المدينة عدا أبو سفيان بن حرب على دار عبد الله بن جحش وإخوته فباعها ، فذكر ذلك عبد الله بن جحش لرسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : ألا ترضى يا عبد الله أن يعطيك الله بها داراً خيراً منها في الجنة ؟ قال : بلى ، قال عليه السلام : فذلك لك .

قال ابن هشام : بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي في رجب مقفله من بدر الأولى ، وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم من الأنصار أحد ، وأمره أن يترل نخلة (مكان بين مكة والطائف) فيترصد قريشاً ليعلم من أخبارهم ، فوقعت في يدهم جماعة من تجار قريش في آخر يوم من رجب ، فقتلوا منهم من قتلوا وأسروا من أسروا واستولوا على تجارهم .

قال عبد الله بن جحش لأصحابه : إن لرسول الله ﷺ مما غنمنا الخمس ، وذلك قبل أن يفرض الله الخمس من الغنائم ، فلما قدموا على رسول الله ﷺ قال لهم : ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام ، وقالت قريش : قد استحل محمد وأصحابه الشهر الحرام وسفكوا فيه الدم ، فأنزل الله على رسوله : "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ..." .

فكانت هذه الغزوة من فضائل عبد الله بن جحش ، ثم من مفاخر بني أسد .

وقال في ذلك عبد الله بن جحش شعراً :

تعدون قتلاً في الحرام عظيمــة وأعظم منه لو يرى الرشد راشد
صدودكم عما يقــول محمــد وكفــر بــه والله راء وشــاهد
وإخراجكم من مسجد الله أهله لئلا يرى لله في البيــت ســاجد
فإنــا ، وإن عيرتمونــا بقتلــه وأرجف بالإسلام باغٍ وحاســد
سقينا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحــرب واقــد

شهد عبد الله معركة أحد ، فجلس مع سعد بن أبي وقاص وقال له : ألا تأتي فندعو ! فدعا سعد فقال : يا رب ، إذا لقينا القوم غداً فلقني رجلاً شديداً حرده أقاتله فيك ، ثم ارزقني الظفر عليه حتى أقتله وآخذ سلبه ، فأمَّن عبد الله بن جحش، ثم قال : اللهم ارزقني رجلاً شديداً حرده ، أقاتله فيك حتى يأخذني فيجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك قلت : هذا فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت .

قال سعد : فكانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي ، فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقة في خيط .

أي أنه استشهد فجدع المشركون أنفه وأذنه وعلقوهما في خيط ، يمثلون به ؛ ولهذا كان يقال له : المجدَّع في الله .

ودفن عبد الله بن جحش وحمزة بن عبد المطلب ، وكان خاله ، في حفرة واحدة عند جبل أحد في المكان الذي استشهدا فيه .

وكان له من السنين حين استشهد نيفاً وأربعون سنة .

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أبوه عبد الله بن حجش شهيد معركة أحد ، المجدّع في الله .

عمته زينب بينت حجش أم المؤمنين رضي الله عنها .

أمه فاطمة بنت حبيش إحدى الصحابيات .

قال البخاري لمحمد بن عبد الله بن جحش صحبة .

وقال ابن حبان : سمع من النبي ﷺ .

ذكر الواقدي أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين .

كنيته أبو عبد الله ، أوصى به أبوه إلى النبي ﷺ ، فاشترى له مالاً بخيبر وأقطعه داراً بالمدينة .

عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كتب أبناء المهاجرين ممن شهد بدراً في أربعة آلاف منهم محمد بن عبد الله بن جحش .

أبو أحمد بن جحش

عبد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

هذا اسم أبي أحمد بن جحش الشاعر الصحابي ، وقد اشتهر بكنيته عن اسمه .

وهو أخو أم المؤمنين زينب بنت جحش .

وهو أحد أفراد الأسرة المباركة من بني أسد الذين أسلموا مبكرين وهاجروا طائعين وجاهدوا ميامين : عبد الله وزينب وحمنة وأبو أحمد هذا .

كان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها وأسفلها بغير قائد .

كان متزوجاً من الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، إذ كان حليف بني عبد شمس فتزوج منهم .

من أوائل من هاجر إلى المدينة ، شهد بدراً والمشاهد مع رسول الله ﷺ .

كان يدور بمكة بغير قائد يقوده ، وفي ذلك يقول :

حبـــذا مكـــة مـــن وادي	بهـــا أهلـــي وعـــوادي
بهـــا ترســـخ أوتـــادي	بهـــا أمـــشي بـــلا هـــادي

وروى المرزباني في معجم الشعراء أن أبا أحمد أنشد النبي ﷺ :

لقد حلفت على الصفا أم أحمد	ومروة بالله ، وبرت يمينها
لنحن الأُلى كنا بها ثم لم نزل	بمكة حتى كاد عنا سمينها
إلى الله تغدو بين مثنى وموحد	ودينُ رسول الله والحق دينها

مات أبو أحمد قبل أخته زينب أم المؤمنين .

روت زينب بنت أم سلمة قالت : دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها ، فدعت بطيب فمسته ثم قالت : مالي بالطيب من حاجة ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج ..." .

والمراد بأخيها في هذا الحديث أبو أحمد ، وذلك لأن أخويها الآخرين ماتا في عهد رسول الله ﷺ .

عبد الله بن أبي أحمد

عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أبوه أبو أحمد بن جحش الشاعر الصحابي ، واسم أبي أحمد عبد .

وعمته زينب بنت جحش أم المؤمنين .

ولد على عهد رسول الله ﷺ ، فأتى به أبوه إلى رسول الله ﷺ فسماه عبد الله .

عبيد الله بن جحش

عبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

هذا الرجل الأسدي الباحث عن الدين .

قال ابن إسحاق : اجتمعت قريش يوماً في عيد لهم عند صنم من أصنامهم ، فخلص منهم أربعة نفر نجيا ، ثم قال بعضهم لبعض : تصادقوا (أي ليصدق كل واحد منكم أخاه في القول) وليكتم بعضكم على بعض . قالوا : أجل .

وهؤلاء الأربعة هم : ورقة بن نوفل الأسدي القرشي ، وعبيد الله بن جحش الأسدي (أسد خزيمة) ، وعثمان بن الحويرث الأسدي القرشي ، وزيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي .

وقال بعضهم لبعض : تعلموا والله ما قومكم على شيء ! لقد أخطأوا دين أبيهم إبراهيم، ما حجر نطيف به لا يسمع ولا يبصر ولا يضُرُّ ولا ينفع ، التمسوا لأنفسكم ديناً .

فتفرقوا في البلاد يلتمسون الحنيفية دين إبراهيم .

أما ورقة بن نوفل فاستحكم في النصرانية .

وأما عبيد الله بن جحش فأقام على ما هو عليه من الالتباس حتى أسلم ، ثم هاجر مع المسلمين إلى الحبشة ، ومعه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان مسلمة ، فلما قدم الحبشة تنصر وفارق الإسلام وبقي على نصرانيته حتى مات .

أما امرأته أم حبيبة فثبتت على إسلامها ، فتزوجها رسول الله ﷺ .

عبد الملك بن جحش

عبد الملك بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء في ترجمة عبد بن جحش وقال : هاجر هو وأخواه عبد الله وعبد الملك إلى النبي ﷺ .

ولم يذكر عبد الملك من أبناء جحش بن رئاب الأسدي غير المرزباني ؛ ولعله وهم أو صَحَّف !

زينب بنت جحش

زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ .

وأخوها عبد الله وأبو أحمد أسلما وهاجرا وجاهدا .

وأختها حمنة بنت جحش من المسلمات المهاجرات المبايعات .

تزوجها بالمدينة بعد الهجرة زيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ ومولاه ، وكان زواج المولى من الحرة الشريفة من الكبائر في الجاهلية ، وبزواج زيد من زينب أبطل الإسلام هذا الظلم .

ولم يقدر الله لهذا الزواج أن يطول ، فطلق زيد زينب .

وبأمر من السماء تزوج رسول الله ﷺ زينب ، وكانت زينب تدل على نساء الرسول بهذا الشرف العظيم وتقول لهن : زوجكن أهلكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات .

شغلت زينب وقتها بالعبادة وبرعاية الفقراء والمساكين حتى توفاها الله .

قالت عائشة رضي الله عنها عند وفاة زينب : لقد ذهبت حميدة فقيدة .. مفزع اليتامى والأرامل .

حمنة بنت جحش

حمنة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أخت السيدة زينب بنت جحش أم المؤمنين .

تزوجها مصعب بن عمير العبدي القرشي الصحابي الشهيد يوم أُحد .

ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة ، فولدت له : محمداً وعمران .

أمها أميمة بنت عبد المطلب الهاشمية القرشية عمة رسول الله ﷺ .

كانت حمنة من المسلمات المبايعات المهاجرات ، وشهدت معركة أُحد ، وكانت تسقي العطشى وتحمل الجرحى وتداويهم ، كما حضرت معركة خيبر فأطعمها رسول الله ﷺ من غنائم خيبر ثلاثين وسقاً .

وابنها محمد بن طلحة كان من العابدين حتى لقب بالسجاد .

حبيبة بنت جحش

حبيبة بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

وقيل في اسمها أم حبيبة .

وهي أخت أم المؤمنين زينب بنت جحش ، كانت زوجاً لعبد الرحمن بن عوف الصحابي المبشر بالجنة .

حبيبة بنت عبيد الله

حبيبة بنت عبيد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

أمها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب .

وأبوها عبيد الله بن جحش الأسدي .

هاجرا بها إلى الحبشة ، ولعلها ولدت هناك ، ترك أبوها الإسلام وتنصر ، فتزوج رسول الله أمها ، فعاشت حبيبة في كنف رسول الله ﷺ فهي من ربياته .

عكاشة بن محصن

عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كان بنو غنم بن دودان الأسديون حلفاء بني عبد شمس .

وعكاشة من السباقين الأولين ، ومن السادة المهاجرين .

وكان عكاشة أحد جنود سرية عبد الله بن جحش ، وكانت كلها من المهاجرين ،وكان فيها أول غنيمة للمسلمين .

شهد معركة بدر ، قاتل بسيفه حتى انقطع من يده ، فأتى رسول الله ﷺ ، فأعطاه جذلاً من حطب ، فقال : "قاتل بهذا يا عكاشة ، فلما أخذه من رسول الله ﷺ هزه فعاد سيفاً في يده ، طويل القامة ، شديد المتن ، أبيض الحديدة ، فقاتل به حتى فتح الله تعالى على المسلمين ، فكان ذلك السيف يسمى "العَوْن" ، ولم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى استشهد في الردة وهو وعنده .

وعكاشة هو الذي قال لرسول الله ﷺ حين قال رسول الله ﷺ : "يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي على صورة القمر ليلة البدر" قال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله ﷺ : "إنك منهم" فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال عليه السلام : سبقك بها عكاشة ، وبردت الدعوة .

وبردت الدعوة أي ثبتت لعكاشة . وسبقك بها عكاشة من جوامع كلم رسول الله ﷺ ، وقد ذهبت مثلاً يضرب فيمن يُسبق إلى الشيء الوحيد ويحاول أن يناله .

وقال رسول الله ﷺ : منا خير فارس في العرب ، قالوا : ومن هو يا رسول الله؟ قال عكاشة بن محصن ، فقال ضرار بن الأزور الأسدي : ذاك رجل منا يا رسول الله ، فقال عليه السلام ليس منكم ، ولكنه منا للحلف (لأن عكاشة كان حليف بني عبد شمس القرشيين) .

وحضر غزوة ذي قرد وكان فيها فارساً .

استشهد عكاشة قبيل معركة بزاخة ، وكان طليعة للمسلمين ، قتله طليحة بن خويلد الأسدي .

أبو سنان بن محصن

أبو سنان بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

وهو أخو عكاشة بن محصن الصحابي الشهير ، وهو أبو سنان بن أبي سنان الآتي ذكره .

لم تذكر المصادر اسمه ، وكلها قال : أبو سنان بكنيته ، وهو وابنه سنان من الصحابة .

مات في حصار بني قريظة .

سنان بن أبي سنان

سنان بن أبي سنان بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

ابن أخي عكاشة بن محصن الصحابي المشهور .

ذكر ابن إسحاق أن سنان بن أبي سنان شهد بدرا .

وكان سنان هذا أول من كتب إلى النبي ﷺ بخبر طليحة بن خويلد الأسدي، وكان سنان على بني مالك بن غنم بن دودان بن أسد .

مات سنة ٣٢هـ .

عمرو بن محصن

عمرو بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أخو عكاشة بن محصن الصحابي المشهور .

هاجر إلى المدينة فيمن هاجر من بني دودان وحضر أُحداً .

وهب بن عبد الله

وهب بن عبد الله بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة .... بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

اختلف في اسمه : فقيل عبد الله بن وهب ، ووهب بن عبد الله معكوساً ، وقيل وهب بن محصن ، ورجح الإمام مسلم : وهب بن عبد الله .

قال ابن حبان : له صحبة .

وكنيته أبو سنان .

آمنة بنت محصن

آمنة بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كنيتها أم قيس ، وهي أخت عكاشة بن محصن الأسدي الصحابي المشهور الذي استشهد في حروب الردة .

يزيد بن رقيش

يزيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن إسحاق أيضاً فيمن هاجر من مكة إلى المدينة .

قال ابن حبان : يقال إن له صحبة .

زيد بن رقيش

زيد بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

شهد أحداً مع أخيه عبد الرحمن .

وهذان : عبد الرحمن وزيد أبناء عمومة آل جحش بن رئاب الذين منهم أم المؤمنين زينب بنت جحش وإخوتها عبد الله بن جحش وأبو أحمد بن جحش وعبيد الله بن جحش .

عبد الرحمن بن رقيش

عبد الرحمن بن رقيش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

أخو زيد بن رقيش

شهد معركة أحد .

محرز بن نضلة

محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

كنيته أبو نضلة ، ولقبه الأخرم .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، كان فارساً شجاعاً ، وفي حديث سلمة بن الأكوع في معركة ذي قرد : فما برحت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر ، فإذا أولهم الأخرم الأسدي ، فأخذت بعنان الأخرم فقلت : يا أخرم ، أحذرهم لا يقتطعونك قبل أن تلحق خيل رسول الله ﷺ وأصحابه ، فقال : يا سلمة ، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة ، فخليت عنه ، فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة الفزاري فعقر بعبد الرحمن فرسه ، وطعنه عبد الرحمن فسقط .

محمد بن نضلة

محمد بن نضلة بن عبد الله بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

قال ابن إسحاق : وممن هاجر إلى المدينة (من بني أسد) محمد بن نضلة أخو محرز بن نضلة .

سعيد بن رقيش

سعيد بن رقيش بن ثابت بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .

عقبة بن وهب

عقبة بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كنيته أبو سنان ، وهو أخو شجاع بن وهب الصحابي المشهور .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

أبو سنان بن وهب

أبو سنان (عبد الله) بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صُهيب بن مالك بن كبير بن غُنم بن دودان بن أسد .

قال الشعبي : كان أول من بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

عن الشعبي قال : أتاني عامري وأسدي يتفاخران فقلت : كان لبني أسد ست خصال ما كانت لحيّ من العرب : كان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي ، قال : يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك .

قال رسول الله ﷺ : على ماذا ؟ قال أبو سنان : على ما في نفسك .

قال عليه السلام : وما في نفسي ؟ قال أبو سنان : فتح أو شهادة .

قال عليه السلام : نعم .

فبايعه ، وخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سنان .

أقول وخصال بني أسد التي تحدث عنها الشعبي بالإضافة إلى بيعة الرضوان التي بدأها أبو سنان الأسدي هي :

١- تزوج رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش الأسدية ، وأن الله عز وجل زوجها من السماء ، وكان السفير في زواجها جبريل عليه السلام .

٢- عكاشة بن محصن الأسدي : انقطع سيفه ، فأعطاه النبي ﷺ جذلاً فصار في يده سيفاً فقاتل به ، ودعا له رسول الله ﷺ أن يدخله الجنة ويجعل وجهه كالبدر ، فكان يمشي عنقاً ، وهو من أهل الجنة لا يشك في ذلك .

٣- كان أول مغنم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش الأسدي حين قتل عمرو بن الحضرمي وهو أول من قسم لرسول الله ﷺ خمس المغنم قبل أن يترل به القرآن الكريم .

٤- أول من سمي أمير المؤمنين عبد الله بن جحش الأسدي ، وأول لواء عقده رسول الله ﷺ لواء عبد الله بن جحش الأسدي .

٥- كان بنو أسد يوم بدر سبع المهاجرين ، كان المهاجرون سبعاً وسبعين وكان بنو أسد أحد عشر .

٦- وقال رسول الله ﷺ عن بني أسد : أسد خطباء العرب .

٧- قال رسول الله ﷺ : منا خيرُ فارس في العرب : عبد الله بن جحش ، فقال له عكاشة بن محصن الأسدي : يا رسول الله ، ذاك منا ، فقال عليه السلام : بل هو منا ، يريد بذلك حلف بني عبد شمس القرشيين .

٨- ومنهم ضرار بن الأزور ، وفد على النبي ﷺ فبايعه وأسلم ، وقال في ذلك شعراً منه قوله :

فيارب لا أغبنن صفقتي ... وقد بعت أهلي ومالي بدالا

فقال له النبي ﷺ : ما أغبن الله صفقتك يا ضرار .

٩- وقول رسول الله ﷺ لأصحابه : لأعطين الراية رجلاً هو أصبر على الجوع والعطش منكم ، فأعطاها عبد الله بن جحش الأسدي .

إذا جمعت فضائل عبد الله بن جحش في بند واحد حصلت على ست خصال كما قال الشعبي .

سنان بن أبي سنان

سنان بن أبي سنان (عبد الله) بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد .

قال في الإصابة : يأتي خبره في ترجمة والده : ولم يأت ، وقال : وفي ترجمة أمه أم سنان ، ولم يترجم لأم سنان الأسدية ، وفيما ترجمه عن اسمها أم سنان من غير بني أسد لم يذكر سناناً هذا بشيء .

شجاع بن وهب

شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكره ابن إسحاق في السابقين الأولين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدراً واتفق مع ابن إسحاق في ذلك كل من موسى بن عقبة وابن الكلبي وعروة .

قال ابن أبي حاتم : شجاع بن وهب أخو عقبة بن وهب من المهاجرين الأولين .

في السنة السادسة من الهجرة بعث رسول الله ﷺ رسله إلى ملوك الأرض يدعوهم إلى الإسلام ، فكان من هؤلاء الرسل شجاع بن وهب أرسله إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ، فلما قرأ الحارث رسالة رسول الله ﷺ قال : أنا سائر إليه (يعني لقتاله) فلما بلغ قوله رسول الله ﷺ قال : باد ملكه .

وشجاع بن وهب من أمراء الرسول ﷺ ، فقد أرسله في سرية إلى بني عامر في شهر ربيع الأول من سنة سبع في أربعة عشر رجلاً ، فأصابوا نعماً فكان سهم كل رجل منهم أربعة عشر بعيراً .

استشهد شجاع في اليمامة .

قبيصة بن جابر

قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عمير .... بن غنم بن دودان بن أسد .

كنيته أبو العلاء .

أدرك النبي ﷺ ولم يره .

صحب عمر بن الخطاب وشهد خطبته في الجابية عندما زار عمر بن الخطاب الشام أيام فتح بيت المقدس .

يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة .

وكان أخا معاوية من الرضاعة ، وهذا يدعونا لأن نرجح أنه من بني غنم بن دودان بن أسد حلفاء بني عبد شمس .

كان قبيصة أحد الفصحاء ، وهو القائل : شهدت قوماً رأيتهم ، فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله من عمر ، وصحبت طلحة فما رأيت أعطى لجزيل منه ، وصحبت معاوية فما رأيت أكثر حلماً منه .

وقبيصة هو الذي يقول :

لنا الحصنان من أجأ وسلمى ... وشرقياهما غير انتحال

وتيماء التي من عهد عادٍ ... حميناها بأطراف العوالي

ربيعة بن أكثم

ربيعة بن أكثم بن سخبرة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غنم دودان بن أسد .

كان حليفاً لبني عبد شمس بمكة .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغير واحد فيمن شهد بدرا ، واستشهد بخيبر وهو ابن ثلاثين سنة ، قتله الحارث اليهودي بحصن النطاة .

كنيته أبو زيد .

وهب بن عمرو

وهب بن عمرو بن سميط .... بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة

ذكره يونس بن بكير في "المغازي" فيمن هاجر في أول الهجرة ، أخوه ثقف بن عمرو الأسدي .

ثقف بن عمرو

ثقف بن عمرو بن سميط .... بن غنم بن دودان بن أسد .

شهد بدراً هو وأخواه : مدلاج بن عمرو ومالك بن عمرو ، وهما بذلك صحابيان ، ولعل مدلاج بن عمرو هو صفوان بن عمرو ، ولعل مدلاج لقباً .

استشهد ثقف يوم حصار خيبر .

صفوان بن عمرو

صفوان بن عمرو ..... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحق مع من هاجر من مكة إلى المدينة من بني أسد ، وذكر معه أخاه مالك بن عمرو .

مالك بن عمرو

مالك بن عمرو .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة .

سخبرة بن عبيدة

سخبرة بن عبيدة .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق فيمن تقدم إسلامه من بني غنم بن دودان وفيمن هاجر قديماً إلى المدينة مع أخيه تمام بن عبيدة .

تمام بن عبيدة

تمام بن عبيدة .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق في السيرة فيمن هاجر إلى المدينة مع أخيه سخبرة بن عبيدة .

الزبير بن عبيدة

الزبير بن عبيدة .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة مع أخيه تمام بن عبيدة

قيس بن جابر

قيس بن جابر .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق في المهاجرين الأولين .

إذا كان من المهاجرين الأولين فمن المرجح أن يكون من بني غنم بن دودان بن أسد ، وهم كانوا ممن يترلون مكة ويحالفون بني عبد شمس ، وقد أسلم معظمهم مبكرين .

قيس بن عبد الله

قيس بن عبد الله .... بن غنم بن دودان بن أسد .

من مهاجرة الحبشة .

وكانت ابنته آمنة ظئر أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ ، وكان هو ظئر عبيد الله بن جحش زوج أم حبيبة قبل رسول الله ﷺ .

قال ابن سعد في الطبقات : كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر في الثانية إلى الحبشة ومعه امرأته بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب .

وعلى هذا فمن المرجح أن يكون قيس بن عبد الله أحد بني غنم بن دودان بن أسد ، وهم كانوا حلفاء بني عبد شمس بمكة .

زهير بن قنفذ

زهير بن قنفذ .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره الفاكهي في أخبار مكة .

عن صفية بنت زهير بن قنفذ الأسدية عن أبيها أن النبي ﷺ كان يكون في حراء بالنهار ، فإذا كان الليل نزل من حراء ، فأتى المسجد الذي بالشعب ، وتأتيه خديجة من مكة فتلقاه بالمسجد الذي في الشعب ، فإذا قرب الصباح افترقا .

رفاعة بن مسروح

رفاعة بن مسروح (أو ابن مشمرخ) ..... بن غنم بن دودان بن أسد .

حليف بني عبد شمس ، وبنو غنم بن دودان بن أسد سكنوا مكة وحالفوا بني عبد شمس القرشيين .

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بخيبر .

أربد بن جميرة

أربد بن جميرة .... بن غنم بن دودان بن أسد .

ذكره ابن إسحاق ممن هاجر من بني غنم بن دودان إلى المدينة ، وبهذا يكون قديم الإسلام بمكة ، ويقول ابن إسحاق أن بني دودان أوعبوا مع رسول الله ﷺ وهاجروا معه .

منقذ بن نباتة

منقذ بن نباتة .... بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بني أسد بن خزيمة ، ومن المعروف أن بني أسد الذين أسلموا في مكة هم من بني غنم بن دودان حلفاء بني عبد شمس القرشيين .

أم حبيبة بنت نباتة

أم حبيبة بنت نباتة .... بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكرها ابن سعد وقال أسلمت وبايعت وهاجرت مع من هاجر من قومها .

سخبرة بنت تميم

سخبرة بنت تميم ...... بن غنم بن دودان بن أسد .

من المسلمات المهاجرات .

أم حبيب بنت ثمامة

أم حبيب بنت ثمامة .... بن غنم بن دودان بن أسد .

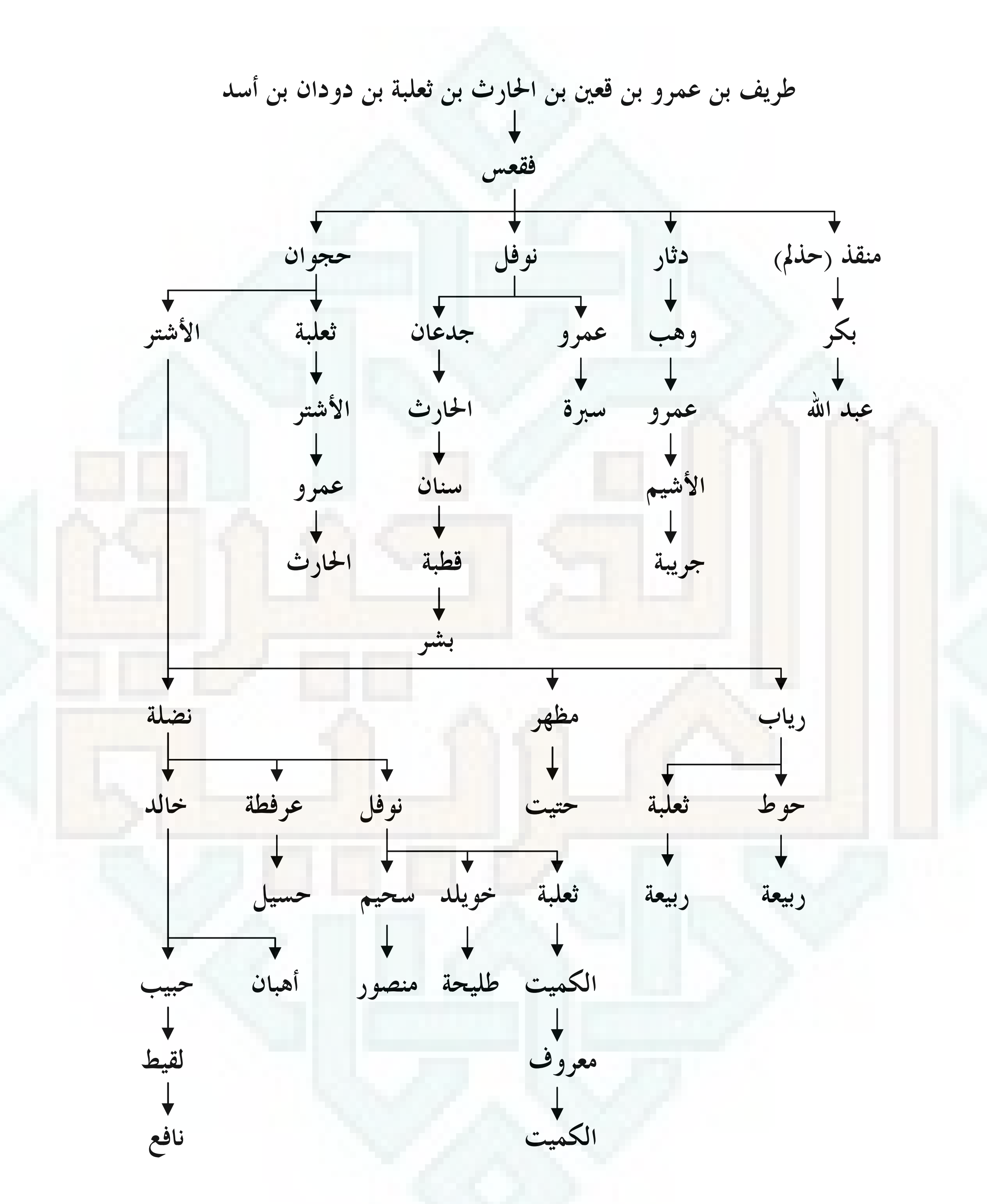
ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني أسد .





الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد

١. بنو فقعس بن طريف
٢. بنو والبة بن الحارث
٣. بنو سعد بن الحارث
٤. بنو نصر بن قعين
٥. بنو عمرو بن قعين


طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد
فقعس
منقذ (حذلم)
دثار
نوفل
حجوان
بكر
وهب
عمرو
جدعان
ثعلبة
الأشتر
عبد الله
عمرو
سبرة
الحارث
الأشتر
الأشيم
سنان
عمرو
جريبة
قطبة
الحارث
بشر
رياب
مظهر
نضلة
حوط
ثعلبة
حتيت
نوفل
عرفطة
خالد
ربيعة
ربيعة
ثعلبة
خويلد
سحيم
حسيل
الكميت
طليحة
منصور
أهبان
حبيب
معروف
لقيط
الكميت
نافع

١ـ بنو فقعس بن طريف

طليحة بن خويلد

طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كان أول ظهور لطليحة في علاقته بالأحداث الإسلامية أنه كان قائداً لثلاثة آلاف وخمسماية من بني أسد كانوا يكونون ثلث الجيش الذي حاصر المدينة في غزوة الخندق (الأحزاب) .

كان طليحة في وفد بني أسد الذي قدم على رسول الله ﷺ مسلماً في العام التاسع من الهجرة ، ولكنه ارتد عن الإسلام عندما عاد إلى موطن قومه من بني أسد وذلك في آخر أيام رسول الله ﷺ

وتفاقم أمر المرتدين بعد وفاة رسول الله ﷺ ، وكثر أتباع طليحة ، فانضم إليه عدد من قبائل العرب يناصرونه ويؤيدونه ، وقام عيينة بن حصن الفزاري الغطفاني يدعو قومه إلى اتباع طليحة ، وكان مما قاله : إني لمجدد الحلف الذي كان بيننا في القديم ومتابع طليحة ، ووالله لأن نتبع نبياً من الحليفين أحب إلينا من أن نتبع نبياً من قريش ، وقد مات محمد وبقي طليحة !

وجه أبو بكر الصديق خالد بن الوليد لقتال طليحة ومن تابعه ، والتقى الطرفان في وادي بزاخة من أرض بني أسد ، وانتصرت جيوش الإسلام وفر طليحة ومن تبعه مهزومين .

ولم يلبث طليحة أن عاد إلى الإسلام واعتمر في خلافة أبي بكر .

وفي خلافة عمر قدم طليحة لمبايعته على الخلافة ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين عكاشة وثابت ، والله لا أحبك أبداً .

قال طليحة : يا أمير المؤمنين ما تهم من رجلين أكرمهما الله بيدي ولم يهني بأيديهما ، وإن الناس قد يتصالحون على الشنآن .

قال عمر : أنت الكاذب على الله حين زعمت أنه أنزل عليك .

قال طليحة : يا أمير المؤمنين ذلك من فتن الكفر الذي هدمه الإسلام كله ، فلا تعنيف عليّ ببعضه .

ثم بايع عمر .

واشترك طليحة في فتوح العراق ، وكان له مواقف عظيمة في القادسية ، ومن شعره في القادسية :

طرقت سليمى أرجل الركـــب	إني اهتديت بسبـــسب ســـهب
إني كلفـــت ســـلام بعـــدكم	بالغـــارة الـــشعواء والحـــرب
لو كنـــت يـــوم القادســـية إذ	نازلتـــهم بمهنـــد عـــضب
أبـــصرت شـــداتي ومنـــصرفي	وإقـــامتي للطعـــن والـــضرب

ثم تابع جهاده في الجبهة الفارسية مشتركاً في معاركها الكبرى ، المدائن ، جلولاء ، نهاوند ، وفيها استشهد سنة إحدى وعشرين من الهجرة .

الكميت بن ثعلبة

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر مخضرم ، عاصر الرسول ﷺ ولم يلقه .

وهناك ثلاثة من الشعراء من بني أسد اسم كل منهم الكميت :

١- الكميت بن ثعلبة بن نوفل .

٢- الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل (حفيد الذي قبله) .

٣- الكميت بن زيد الشاعر الأموي المعروف ، وهو أشهر الثلاثة ، وله ديوان شعر مطبوع .

ونسبه ابن الكلبي في جمهرة النسب فقال : الكميت بن ثعلبة بن رياب بن الأشتر بن حجوان وسائر النسب كما هو .

الكميت بن معروف

الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر مخضرم ، عاصر رسول الله ﷺ ولم يره ولم يلقه .

كنيته أبو أيوب .

وكما قلنا في نسب الكميت بن ثعلبة نقول في نسب الكميت بن معروف بن الكميت .

وللكميت بن معروف الأبيات المشهورة :

إن يحسدوني فـإني غـير حاسـدهم ... قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا

فدام لي ولهـم مـا بي ومـا بهـم ... ومـات أكثرنـا غيظـاً بمـا يجـدُ

أنا الـذي يجـدوني في صـدورهم ... لا أرتقـي صـدراً عنـها ولا أرد

ربيعة بن ثعلبة

(أبو ثور) ربيعة بن ثعلبة بن رياب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وهو واحد من فرسان بني أسد ، وهو الذي قتل صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء والشاعرة المشهورة والصحابية المذكورة ، وللخنساء في رثاء أخيها صخر قصائد في غاية الفصاحة والبلاغة وهي من أجمل قصائد الرثاء في الشعر العربي .

حوط بن رئاب

حوط بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

أخو مظهِّر بن رئاب ، وعم حتيت بن مظهِّر .

شاعر مخضرم ، ذكره أبو عبيد البكري في شرح الأمالي وقال : مخضرم ، وهو القائل :

دببت للمجد والساعون قد بلغوا　　جهد النفوس وألقوا دونه الأزرا
فكابروا المجد حتى ملَّ أكثرهم　　وعانق المجد من أوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمراً أنت آكله　　لن تبلغ المجد حتى تلعق الصَّبِرا

وأنشد له المرزباني :

يعيش الفتى بالفقر يوماً وبالغنى　　وكل كأنْ لم يلق حين يزايله

الحارث بن عمرو

الحارث بن عمرو بن الأشتر بن ثعلبة بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

مشهور بكنيته : أبو مكعث .

ذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة .

عن أبي مكعث قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

يقول أبو مكعث صـــادقاً　　عليك السلام أبا القاســـم
ســـلام الإلـــه وريحانـــه　　وروح المصلين والـــصائم

فقال عليه الصلاة والسلام : يا أبا مكعث ، عليك السلام .

أبو المهوّش الأسدي

ربيعة بن حوط بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كنيته أبو المهوش .

قال المرزباني : شاعر مخضرم ، حضر يوم ذي قار الشهير ، وأنشد له المرزباني في هذا اليوم :

نجّى إياداً ولخماً كلُّ سلهبة ... واستحكم الموت أصحاب البراذين

قال ابن عساكر : أدرك حياة النبي ﷺ .

نزل الكوفة ، وله يهجو بني تميم :

إذا ما مات ميت من تميم ... فسرَّك أن يعيش فجئ بزاد

بخبز أو بتمر أو بسمنٍ ... أو الشيء الملفف في البجاد

ويبدو أنه كان مولعاً بهجاء بني تميم وفيهم يقول :

وإذا تسرك من تميم خلة ... فلما يسوؤك من تميم أكثر

أهبان بن خالد

أهبان بن خالد (المهزول) بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

وهو شاعر جاهلي اشتهر بمراثيه حتى قيل له : أهبان النواح ، قال يرثي أخاه هماماً :

على مثل همــامٍ تــشق جيوبهــا	وتعلن بالنوح النــساء الفواقــد
فتى الحي إن تلقاه في الحيّ أو يُرى	سوى الحي أو ضم الرجال المشاهد
إذا نازع القوم الأحاديث لم يكــن	عيياً ولا عبئاً علــى مــن يقاعــد
طويل نجاد السيف يــصبح بطنــه	خميصاً وجاديه على الزاد حامــد

حسيل بن عرفطة

حسيل بن عرفطة بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كان اسمه حسيلاً فسماه رسول الله ﷺ حسيناً .

روي أن رسول الله ﷺ قال له : إذا قمت في الصلاة فقل : "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تختمها" .

حتيت بن مظهِّر

حتيت بن مظهر بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وقيل في اسمه حبيب بدلاً من حتيت .

قال في الإصابة : له إدراك أي أدرك زمن النبي ﷺ .

عمّر حتى قتل مع الحسين بن علي .

ذكره ابن الكلبي مع ابن عمه (أبو المهوّش) ربيعة بن حوط بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

منصور بن سحيم

منصور بن سحيم بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : شاعر مخضرم .

نافع بن لقيط

نافع بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ويقال له نويفع على التصغير للتحبب .

قال أبو الفضل بن أبي طاهر في كتاب الشعراء : شاعر جاهلي ، وقال المرزباني : أحد رجالات العرب شعراً ونجدة ، يعني أنه كان شاعراً فارساً .

أدرك زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وهذا يدل على أنه عمر طويلاً ، وأنشد له المرزباني :

يسعى الفتى لينال أقصى سعيه   أيهات مالت دون ذاك خطوب

وإذا صدقت النفس لم تنـــزل لها   أملاً ، وتأمل ما اشتهى المكذوب

بكر بن حذلم

بكر بن منقذ (حذلم) بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

قالوا في ترجمة ابنه عبد الله بن بكر بن حذلم : يقال إن لأبيه صحبة .

عبد الله بن بكر

عبد الله بن بكر بن منقذ (حذلم) بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قُعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره .

قدم دمشق في صحبة خالد بن الوليد في الفتوح ، ونزل الجابية من ضواحي دمشق .

وهو جد بني حذلم قضاة دمشق .

يقال إن لأبيه بكر بن حذلم صحبة .

جريبة بن الأشيم

جريبة بن الأشيم بن عمرو بن وهب بن دثار بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كان أحد شياطين بني أسد وشعرائها في الجاهلية ثم أسلم .

يعني بقوله : أحد شياطين بني أسد أي أحد المغيرين الخارجين على قوانين القبيلة ، وعندما أسلم قال :

بدّلتُ ديناً بعد دينٍ قد قَدُم — كنت من الدِّين كأني في حُلُم

يا قيّم الدين أقمنا نستقم — فإن أصادف مأثماً فلم أُلم

روى له أبو تمام في الحماسة قوله :

فدى الفوارس المعلميـ — ـن تحت العجاجة خالي وعمّ

هم كشفوا عيبة العائبين — في العار أوجههم كالحمم

إذا الخيل صاحت صياح النسو — ر حززنا شراسيفها بالجذم

إذا الدهر عضتك أنيابه — لدى الشر فأزم به ما أزَمْ

ولا تُلف في شره هائباً — كأنك فيه مُسِرٌّ السقم

عرضنا نزال فلم ينزلوا — وكانت نزال عليهم أُطم

وله شعر يخاطب فيه ابنه سعداً عندما شعر بدنو أجله :

يا سعدُ إما أهلكنّ فإنني — أوصيك ، إن أخا الوصاة الأقربُ

لا تتركنَّ أباك يحشر راجلاً — في الحشر يصدع لليدين وينكبُ

واحمل أباك على بعيرٍ صالحٍ — وتق الخطيئة إنه هو أقربُ

ولعل لي فيما تركت مطيةً — في القبر أركبها إذا قيل اركبوا

كان جريبة من القائلين بالبعث بعد الموت وممن يزعمون أن مطية الرجل إذا عقرت على قبر صاحبها فإنه يحشر عليها .

هذا اعتقاده في الجاهلية ، وعندما ظهر الإسلام أسلم وعرف حقيقة البعث .

سبرة بن عمرو

سبرة بن عمرو بن نوفل بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كان ثرياً موسراً ، وقد عيره ضمرة بن أبي ضمرة النهشلي بكثرة إبله ملمحاً إلى غناه وبخله ، فرد عليه سبرة قائلاً :

أتنسى دفاعي عنك إذ أنت مُسْلَمٌ	وقد سال من ذلٍ عليك قُراقرُ
ونسوتكم في الروع بادٍ وجوهها	يُخلْنَ إماءً ، والإماء حرائرُ
أعيرتنا ألبانها ولحومها	وذلك عارٌ يابن ريطة ظاهرُ

وينسب له رثاء السيدين الأسديين اللذين قتلهما المنذر بن ماء السماء وغرّى بدمهما قبري ولديه القتيلين بيدي بني أسد :

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد	بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد
فلا تسألوني عن بيانٍ فإنه	أبو معمر ، لا حيد عنه ولا صرد
أثاروا بصحراء الثوية قبره	وما كنت أخشى أن يوازيه البلد

والسيد الصمد يعني به خالد بن المضلَّل (مالك) بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

أما عمرو بن مسعود فهو : عمرو بن مسعود بن كلدة بن عبد بن مرارة بن سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

بشر بن قطبة

بشر بن قطبة بن سنان بن الحارث بن جدعان بن نوفل بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

ويقال في نسبه : بشر بن الحارث ، وأن قطبة أمه نسب إليها على عادة العرب في نسبة بعض الرجال إلى أمهاتهم لسبب من الأسباب .

وبشر شاعر فارس مخضرم ، شهد حروب الردة مع خالد بن الوليد ، وله فيها أشعار منها :

أروح وأغــدو في كتيبــة خالــد	على شطبة قد ضمها الغزو خيفق
أقــول لــنفسٍ لا يجــاد بمثلــها	مكانك لما تشفقي حــين مــشفق
مكانك حتى تنظري عم تنجلــي	عمايــة هــذا العــارض المتــألق
وكوني مع التــالي ســبيل محمــدٍ	وإن كذبت نفس المقصر فاصدقي
إذ قال سيف الله كــروا علــيهم	كررنا ولم نحفــل بقــول المعــوّق

يزيد بن حذيفة

يزيد بن حذيفة .... بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكره وثيمة في كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه مع ابنه زفر ، وكان من أشراف بني أسد ، فالتحق بخالد بن الوليد يعني في قتال طليحة الأسدي في معركة

بزاخة ، وأرسل إلى بني أسد قبل المعركة يحذرهم من عواقب الردة في قصيدة منها :

بني أسد ما في طليحة خصلة	يطاع بها يا قوم في حيّ فقعس

ويرجح أن يكون يزيد هذا من بني فقعس وهم رهط طليحة أيضاً ، وعلى هذا نسبته في بني فقعس وإن لم يذكر ابن حجر نسبه فيهم ، وإنما اكتفى بقوله : يزيد بن حذيفة الأسدي !

عروة بن المفترس

عروة بن المفترس بن مقاتل ...... بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

عاصر النبي ﷺ ولم يلقه.

ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القائل :

نحن الذين اعتصبنا الناس كلهم	حتى اهتدى طائع منهم ومعشور
حتى أقاموا قناة الدين واعتدلوا	فالسيف عبد وقلب القوم مشهور


الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد
والبة
سلمة
أسامة
ذويبة
ناشرة
نمير
مالك
حميري
عامر
كعب
عوف
سلمة
وهب
عمرو (أبو خازم)
خويلد
سفيان
بشر
سلمان
جنادة
شريك
مالك
عمرو
(أبو الهياج)
حمل

٢- بنو والبة بن الحارث

بشر بن أبي خازم

بشر بن عمرو (أبو خازم) بن عوف بن حميري بن ناشرة بن سلمة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر جاهلي معروف شهد حرب أسد وطيء .

وكان يخص بهجائه أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، وكان سيد طيء ومشهور بالجود والفروسية فأقسم أوس لئن لقي بشراً ليعاقبنه أشد العقوبة ، فرد عليه بشر :

أتوعدني بقومك يابن سُعدى ... وذلك من ملمات الخطــوب

وحولي من بني أسد عديــد ... ألوف بين شــبان وشــيب

ثم إن بشراً وقع في أسر أوس ، فنصحته أمه سعدى أن يعفو عنه حتى يمحو مدحُه هجاءَه ، ففعل فحلف بشر أن لا يمدح طول حياته غير أوس ، وله فيه أمداح كثيرة منها :

إلى أوس بن حارثة بـــن لأم ... ليقضي حاجتي فيمن قــضاها

فما ركب المطايا كابن سعدى ... ولا لبس النعال ولا احتذاها

شريك بن سلمان

شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كان ولده فضالة شاعراً مشهوراً زمن معاوية بن أبي سفيان ، وله هجاء للشاعر عبد الله بن الزبير الأسدي .

أبو هياج بن مالك

أبو هياج عمرو بن مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب بن كعب بن مالك بن ذويبة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

ذكر ابن الكلبي أن إخوته حمل والأختم وزياداً حضروا القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، ولم يذكره معهم ، ثم قال إن عمر بن الخطاب جعله على خطط الكوفة .

حمل بن مالك

حمل بن مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب بن كعب بن مالك بن ذويبة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص.

وذكر سيف في الفتوح أن سعداً أمّره على الرجل حين توجه إلى العراق ، وكانوا في الفتوح لا يؤمرون إلا الصحابة ، وشهد حمل نهاوند مع النعمان بن مقرن المزني ، وفيها استشهد ، وشهد القادسية مع حمل أخواه : الأختم بن مالك وزياد بن مالك .

ثور بن تلدة

ثور بن تلدة ..... بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة.

ويقال له أيضاً ثور بن تُليدة بالتصغير . وقيل إن تلدة أو تليدة أمه أو جارية حاضنة له وأن اسم أبيه ربيعة . ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وذكر أنه حضر عند معاوية في خلافته فقال له معاوية : من أدركت من آبائي ؟ قال : أمية بن عبد شمس ، أدركته وقد عمي يقوده عبده ذكوان .

فقال معاوية : مه ، إنه ابنه .   فقال : هذا شيء قلتموه أنتم .

قال معاوية مشيراً إلى عدد من بني أمية في مجلسه : أي هؤلاء أشبه بأمية ؟

قال : هذا ، وأشار إلى عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية المعروف بالأشدق.

قال ثور بن تلدة : أدركت ثلاث والبات (يعني ثلاثة أجيال من قومه بني والبة).

ولثور شعر ذكره ابن الكلبي وسيف بن عمر والمرزباني .


الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد
سعد
كعب
قيس
الحارث
مالك
الحارث
عتبة
معبد
وابصة
سالم
مالك
زهير
مالك
عامر
شم
الأبرص
عبيد
دثار

٣- بنو سعد بن الحارث

سالم بن وابصة

سالم بن وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

ذكره الطبري وغيره في الصحابة .

وقال ابن حبان في الثقات : من التابعين سالم بن وابصة بن معبد ، يروي عن أبيه وابصة .

كان سالم في خلافة عثمان غلاماً ، وهذا يدل على أنه لم يدرك عصر النبي ﷺ .

ولأبيه وابصة رواية عن النبي ﷺ .

كان سالم شاعراً مسلماً متديناً عفيفاً .

عبيد بن الأبرص

عبيد بن الأبرص بن حنتم أو (جشم) بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

من أقدم شعراء العرب الذين ذكروا في الجاهلية ، وعده بعضهم من أصحاب المعلقات ، وعدّ قصيدته :

أقفــر مـــن أهلـــه ملحـــوب   فالقطبيـــــات فالــــذنوب

إحدى المعلقات العشر .

قدر صاحب الأعلام وفاته بعام ٢٥ق.هـ ٦٠٠م .

ولقد حكم ملوك كندة الحيرة ما بين عامي ٥٢٥-٥٢٨م وهي السنة التي قتل فيها الحارث الكندي والد حجر بن الحارث الذي تملك على بني أسد وهو والد الشاعر امرئ القيس وأن بني أسد قتلوا حجراً بعد موت أبيه وذلك لضعف موقفه وتضاؤل قوته ولا يتعدى ذلك سنة بعد موت الحارث ، نستطيع أن نقول إن حجر بن الحارث قتل عام ٥٢٩م .

ولما كان عبيد بن الأبرص نديماً لحجر وشاعراً مرموقاً يدافع عن قبيلته في بلاط حجر فإن عمره لا يمكن أن يكون أقل من ثلاثين سنة وإذا عرفنا أنه مات عام ٦٠٠م (أو قريباً منها) وذلك قبل الهجرة بربع قرن قدرنا أن عبيداً عاش مئة سنة أو قريباً منها قل ذلك بخمس أو زاد عن خمس سنين .

والواقع أن أخبار هذا الشاعر مضطربة ، لا نكاد نعثر على ما نطمئن إلى صحته إلا النزر اليسير ، وقد روي عن أولية شعره قصة لا يرتاح إليها العقل ولا يؤيدها المنطق لهذا لا أريد أن أعرضها هنا ، فلا فائدة ترجى من وراء هذا العرض .

لقد كان عبيد واحداً من وجوه بني أسد ، فقد كان شاعرها ، وهذا يكفي حتى يكون وجهاً فيها أو حتى زعيماً من زعمائها .

وكان بنو أسد بن خزيمة ذوي عدد وذوي قوة ، وفي الجاهلية كانت العزة للكاثر ، وقد كان تماس منازل بني أسد مع ملوك الحيرة وملوك غسان يثير الاشتباكات بينهم وبين الدولتين ، وكانوا في بعض الأحيان يحرزون انتصارات على جيوش هاتين الدولتين .

ويبدو أن اتفاقاً قد حصل بين الدولة الكندية في الحيرة وبين بني أسد يشبه أن يكون هدنة أو مصالحة كان من بين بنوده تولية حجر بن الحارث ملكاً على بني أسد ، ويبدو أن هذا الملك أو الوالي قد أساء رياضة بني أسد حتى تمردوا عليه وقتلوا بعضاً من عماله ، فغضب عليهم وقرر إجلاءَهم عن منازلهم وإعادتهم إلى موطنهم الأصلي في تهامة الحجاز وذلك بعد أن قتل عدداً من رؤسائهم ضرباً بالعصي زيادة في إهانتهم وإظهاراً لقوته وبطشه وسطوته ، وقد عير بنو أسد بهذا حتى قيل لهم عبيد العصا !

كان عبيد من المقربين إلى الملك حجر ، ولكن هذا لم يمنع عبيد من الاحتجاج ثم الوساطة .

ويبدو أن حادثة القتل بالعصا قد أهاجت عبيداً فانطلق بشعره مفاخراً بقومه وبمكانتهم وقوتهم مهدداً من طرف خفي هذا الملك الذي اعتدى على قومه :

طاف الخيال علينا ليلة الـوادي ... لآل أسمـــاء لم يلمـــم بميعـــاد
أبلغ أبا كرب عـــني وأســـرته ... قولاً سيذهب غوراً بعد إنجـــاد
يا عمرو ما راح من قوم ولا ابتكروا ... إلا وللموت في آثارهم حـــادي
اذهب إليك فإني من بني أســـد ... أهل القباب وأهل الجرد والنادي
قد أترك القرن مصفراً أناملــه ... كأن أثوابه مُجّـــتْ بفرصـــاد

وأبو كرب هو عمرو بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار ، وهو أخو حجر بن الحارث ملك بني أسد ، ويبدو أن حجراً قد استعان بأخيه على بني أسد ، وبسيفه ضربهم وأذلهم .

إلا أن هذه النفثة لم تكن مجدية في حل أزمة بني أسد الذين حكم عليهم بترك منازلهم والنفي إلى تهامة موطنهم القديم ، فلجأ عبيد إلى الاستعطاف وطلب العفو :

يا عينُ فـابكي مـا بـني	أسدٍ ، فهم أهل الندامـة
أهل القباب الحمر والنـــ	ـــعم المؤبـل والندامـة
حلاً أبيـت اللعـن حـلاً	إن فيمـا قلـت آمـة
في كل وادٍ بـين يثـرب	فالقـصور إلى اليمامـة
تطريب عانٍ أو صياح محـ	ـرّق أو صـوت هامـة
إما تركت تركت عفـ	ـواً أو قتلت فلا ملامـة
أنـت المليـك عليـهم	وهم العبيد إلى القيامـة !

قبل حجر هذا الاعتذار وهذا الخضوع فأمر بعودة أسد إلى منازلها .

إلا أن أسداً لم تلبث أن اهتبلت الفرصة بزوال ملك كندة عن الحيرة وعودة عدوهم المنذر بن ماء السماء فانتقضت على حجر فقتلته .

وهنا نهض ابن الملك حجر الشاعر امرؤ القيس للثأر من بني أسد قائلاً لهم ، وقد شنّ عليهم الحروب وقتل منهم مقتلة عظيمة :

قولوا لـدودان عبيـد العـصا	ما غـركم بالأسـد الباسـل
قد قرت العينان مـن مالـك	ومن بني عمرو ومـن كاهـل

ويقاوم الأسديون ، ويتصدون لامرئ القيس بن حجر بسيوفهم وبشعرهم ، يرد عبيد بن الأبرص :

يا ذا المخوفنا بقتـــل أبيـــه إذلالاً وحينـــا
أزعمت أنك قد قتلت سراتنا كذباً ومينـــا
هلا على حجر بن أم قطام تبكي لا علينـــا
إنا إذا عض الثقاف برأس صـــعدتنا لوينـــا
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينـــا

وهكذا كان عبيد لسان بني أسد ، وكان سفيرها لدى الملوك ، وبيد الملوك هلك كما تقول الرواية المشهورة بأن المنذر بن ماء السماء قتله وغرى بدمه قبر ولديه أو غرى بدمه ما يدعى بالغريين .

وإذا كان عبيد قد مات سنة ٢٥ق.هـ فإنه قد مات قبل البعثة النبوية باثني عشر عاماً ، ومعنى ذلك أنه مات ولرسول الله ﷺ ثمانية وعشرون عاماً .

وكان لعبيد ولد اسمه دثار ، أدرك البعثة النبوية ، ولم يشر أحد من أصحاب الطبقات أو السير إلى أن له صحبة برسول الله ﷺ ، ولدثار هذا ولد اسمه يزيد روى الحديث عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

والأمر الذي أهتم به وأتابعه هو زمن أصحاب المعلقات وقربهم من بعثة الرسول ﷺ ، وأقدم أصحاب المعلقات عبيد بن الأبرص وهو قريب من زمن بعثة رسول الله ﷺ .

دثار بن عبيد بن الأبرص

دثار بن عبيد بن الأبرص بن حنتم أو (جشم) بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

اختلف في اسم جد عبيد بن الأبرص بين حنتم وجشم ومن الواضح أن سبب هذا الاختلاف راجع إلى تصحيف الاسم قبل نقط الحروف .

كان أبوه عبيد بن الأبرص من مشاهير الشعراء في الجاهلية ، وأحد المقدمين في زعامة الشعر الجاهلي ، وعده بعضهم من أصحاب المعلقات .

وكان عبيد شاعر بني أسد في زمانه .

وُلد لدثار بن عبيد ولد يقال له يزيد بن دثار (وقيل بدر بن دثار) روى عن علي بن أبي طالب ، ومقتضاه أن يكون لأبيه (أي لدثار) إدراك إن لم يكن صحبة .

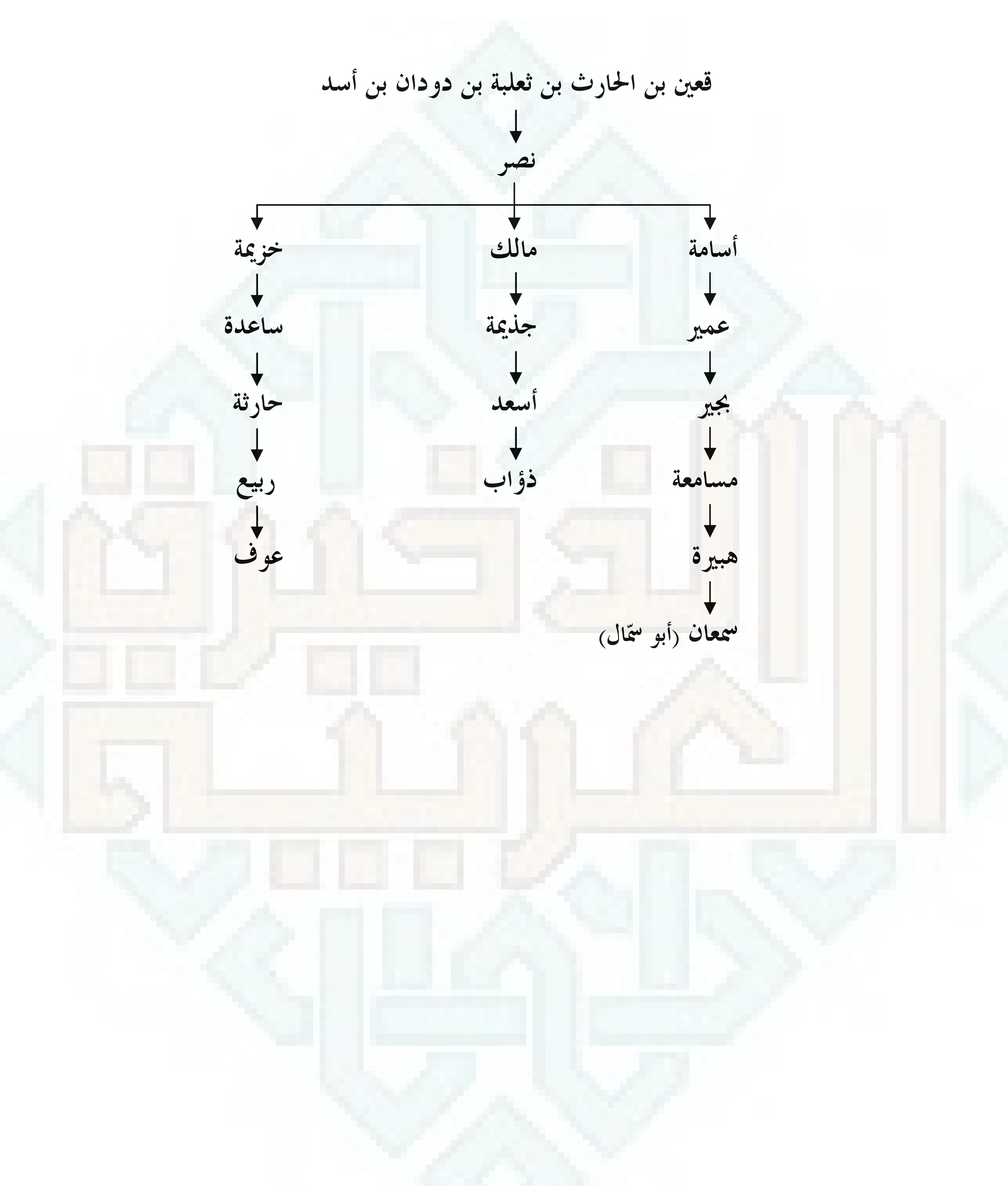
وابصة بن معبد

وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس بن كعب بن سعيد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

كنيته أبو سالم ، وقيل أبو الشعثاء ، وقيل أبو سعيد .

وفد على رسول الله ﷺ سنة تسع من الهجرة .

له رواية للحديث عن رسول الله ﷺ وبعض الصحابة .



- **قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد**
  - **نصر**
    - **أسامة** ← **عمير** ← **بجير** ← **مسامعة** ← **هبيرة** ← **سمعان** (أبو سمّال)
    - **مالك** ← **جذيمة** ← **أسعد** ← **ذؤاب**
    - **خزيمة** ← **ساعدة** ← **حارثة** ← **ربيع** ← **عوف**

٤- بنو نصر بن قعين

أبو سمّال الأسدي

سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كنيته أبو سمّال ، كان شاعراً .

أدرك زمن النبي ﷺ ، ثم نزل الكوفة .

عده أبو حاتم السجستاني من المعمرين .

كان مع طليحة في الردة .

قال مغيرة بن مقسم : كان أبو سمال لا يغلق باب داره ، وكان له منادٍ ينادي :

من ليس له خطة فمتزله على أبي سمال ، فبلغ ذلك عثمان فاتخذ داراً لأضيافه .

من شعره :

أبلـــغ جـــذاماً ولخمـــاً معـــا	على اليعملات أولات الحقيب
وقـــولا لعاملـــة الأقـــربين	كـــأن أولئـــك أولى نـــسيب
قبائـــل منـــا نـــأت دارهـــم	وهم في القرابـــة أدنى قريـــب
هلمـــوا إلينـــا نجلـــو إلى	أخٍ معتـــفٍ ومحـــلٍ رحيـــب

لي وقفة مع هذه الأبيات ، فقد ذكر الشاعر ثلاث قبائل : جذام ولخم وعاملة وهي قبائل لا يعدها النسابون في العدنانيين ، ويقول الشاعر إن هذه القبائل من أسد ، فهو يقول

قبائـــل منا نـــأت دارهـــم وهم في القرابـــة أدنى قريـــب

وله أيضاً يقول :

أبلغ جذاماً ولخمـــاً إن لقيتـــهم والقوم ينفعهم علم إذا علمـــوا

إنا نذكركم بـــالله أن تـــدعوا أباكم حين جدّ القوم واعتزموا

لا تدّعوا معشراً ليسوا بإخوتكم حتى الممات وإن عزوا وإن كرموا

وهناك من ينسب جذاماً ولخماً وعاملة إلى عمرو بن أسد بن خزيمة :

ويبدو أن هذا النسب كان شائعاً ومعروفاً لدى بني أسد ، فعبيد بن الأبرص وهو كبير شعراء بني أسد يقول :

أبلغ جذاماً ولخماً إن عرضت لهم والقوم ينفعهم علم إذا علمـــوا

بأنكم في كتـــاب الله إخوتنـــا إذا تقسمت الأرحام والنـــسم

وهناك أصوات خافتة في تاريخ القبائل العربية وأنسابها تردُّ القبائل اليمنية إلى إسماعيل ، وتقول بأنها هاجرت من مواطنها في الحجاز إلى اليمن ، وقد آن لنا أن نراجع هذه الأقوال ونمحصها ونقطع فيها برأي .

ذؤاب بن ربيعة

ذؤاب بن ربيعة بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

فارس من فرسان بني أسد وشجعانهم ، قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وهو من أشهر فرسان العرب ، ويقرن اسمه (أي عتيبة بن الحارث) بعنترة وعمرو بن معد يكرب وأمثالهم .

ثم إن بني يربوع أسروا ذؤاباً ولم يعلموا أنه قاتل عتيبة ، لكن أباه ربيعة بن أسعد ظن أن بني يربوع قد قتلوا ابنه بعتيبة ، فقال يرثيه :

أذؤاب إني لم أبعـك ولم أهـب ... بعكاظ حيث تجمع الأجلاب
إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم ... بعتيبة بن الحارث بن شهاب
بأشدهم كَلَباً على أعدائه ... وأعزّهم فقداً على الأحباب
أذؤاب صاب على صداك فجاءه ... صوب الربيع بوابل سكاب
ولقد علمت على التجلد والأسى ... أن الرزيئة كان يوم ذؤاب

فلما بلغت هذه الأبيات بني يربوع قتلوا ذؤاباً .

وكان البحتري الشاعر يسمي هذه القصيدة سلاسل الذهب .

عوف بن ربيع

عوف بن ربيع بن حارثة بن ساعدة بن خزيمة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

لقبه ذو الخيار

وفد على رسول الله ﷺ وأسلم ، ثم نزل الرقة ، وولده فيها .


قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد
عمرو
الصيداء
طريف
نكرة
قيس
منقذ
جسر
الحارث
الطماح
قيس
مالك (المضلَّل)
منقذ
الأفقم
بجرة (الأعشى)
خالد
جندب
الصامت
الأشيم
خليد
الزبير
مطير

٥- بنو عمرو بن قعين

قيس بن مُسهر

قيس بن مُسهر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر بن نكرة بن الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وهو رسول الحسين بن علي – رضي الله عنه – إلى أهل الكوفة ، وعندما وصلها وجد أهلها قد ذلوا لعبيد الله بن زياد وتخلوا عن الحسين ، فأخذه جند عبيد الله بن زياد وأتوا به إليه ، فطلب منه ابن زياد أن يلعن الحسين بن علي فأبى ، ولعن ابن زياد ، فاستشاط عبيد الله بن زياد غضباً وأمر به فألقي من فوق القصر فمات شهيداً .

الصامت بن الأفقم

الصامت بن الأفقم بن الحارث بن نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهلي ، من فرسان بني أسد ، قتل ربيعة بن مالك بن جعفر ، أبو لبيد بن ربيعة الشاعر الصحابي صاحب المعلقة .

وكان مقتل ربيعة بن مالك يوم ذي علق وهو من أيام بني أسد ، وفيه التقوا ببني عامر بن صعصعة .

وكان ربيعة بن مالك هذا من سادات بني عامر وكان يقال له ربيعة المقترين لكرمه وحدبه على الفقراء ، ولهذا قال ولده لبيد :

ولا من ربيع المقترين رزئتـــه بذي علق، فاقني حياءك واصبري

خالد بن المضلَّل

خالد بن مالك (المضلَّل) بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وقيل إن المضلَّل هو قيس بن منقذ أخو مالك ، ولكن المشهور أن المضلل هو مالك بن منقذ .

وخالد بن المضلل هو قتيل المنذر بن ماء السماء ، وهو الذي قلنا إنه قد غُرّي بدمه قبر ابني المنذر اللذين قتلا بيد واحد من بني أسد ، وفيه يقول الأسود بن يعفر :

وقبلي مات الخالدان كلاهـــما   عميد بني حجوان وابن المضلل

وعميد بني حجوان هو خالد بن نضلة بن الأشتر المعروف بخالد المهزول .

الطماح بن قيس

الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

واحد من رجالات بني أسد في الجاهلية ، ويبدو أن بني أسد أرسلوه إلى بلاط قيصر أو نائبة ليكيد لامرئ القيس بن حجر الشاعر عندما ذهب يستنصر قيصراً على بني أسد ، وقد استطاع الطماح أن يوغر صدر قيصر على امرئ القس فيقتله بالسم ، لهذا قال امرؤ القيس عندما شعر بأن أجله قد دنا :

لقد طمح الطماح من بعد أرضه   ليلبسنـــي من دائــه ما تلبّســا

أعشى بني أسد

بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وهو معروف بأعشى بني أسد ، جاهلي شاعر .

حفيده مطير بن الأشيم بن بجرة شاعر أيضاً .

ولأعشى بني أسد :

أبلغ بني الطرْماح إن لاقيتــهم	كلمات موعظــة لهــن قــصار
لا أعــرفنَّ ســيوفنا ورماحنــا	غــدواً كـــأنكم لـــن دوار
وكأننــا فــيكم جمــالٌ ذَبَّــةٌ	أُدْمٌ علاهــن الكحيــل وقــار

مطير بن الأشيم

مطير بن الأشيم بن بجرة (الأعشى) بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

له إدراك وليس له رؤية ، أي أنه أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره .

وهو عمّ عبد الله بن الزَّبير الأسدي الشاعر المعروف .

ذكره المرزباني في الشعراء المخضرمين .

الزَّبير بن الأشيم

الزَّبير بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

ذكر أبو الفرج الأصفهاني في ترجمة ابنه عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر المعروف ما يدل على أن لأبيه إدراكاً ، فإنه أنشد لعبد الله شعراً ذكر فيه أنه كان عند عثمان .

وعبد الله بن الزبير شاعر أمويّ الهوى ، ولكنه مدح مصعب بن الزبير بن العوام .

وكان شاعراً هجّاءً .

مدح عمرو بن عثمان بن عفان :

سأشكر عمراً إن تراخت منيتي　　　أيادي لم تُمنن وإن هي جلّت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه　　　ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

رأى خلتي من حيث يخفى مكانها　　　فكانت قذى عينيه حتى تجلت

كان الزبير بن الأشيم شاعراً ، وكان ابنه عبد الله بن الزبير شاعراً مشهوراً ، وكان حفيده شاعراً .



مالك بن ثعلبة


ثعلبة بن دودان بن أسد
مالك
عمرو
سعد
مالك
كعب
غاضرة
سعد
سلامة
ربيعة
طنب
نصر
كعب
ناشب
جذيمة
همام
جعالة
حبال
عضابة
حارثة
أوس
موألة
بلال
ثعلبة
سفيان
عمرو
(الأشعر الرقبان)
مالك
(الأزور)
أوس
سنان
هند
عبد الرحمن
ضرار
زيد
عبد
حباشة
كنيف
الحسحاس
كور
مجمع
حبيش
حبيش
أخنس
عامر
زر
سلمة
هبيرة
حضرمي

ضرار بن الأزور

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

قال البخاري : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الكوفة .

عن ضرار قال : أهديت رسول الله ﷺ لقحة ، فأمرني أن أحلبها فجهدت حلبها فقال : دع داعي اللبن .

قال ضرار : أتيت الرسول ﷺ فأنشدته :

خلعت القداح وعزفَ القيـا	نِ والخمرَ أشـربها والثمـالا
وكـري المجـبر في غمـرةٍ	وجهدي على المشركين القتالا
وقالـت جميلـة بـددتنا	وطرحت أهلك شـتى شمـالا
فيـارب لا أغبـنن صـفقتي	فقد بعث أهلي ومالي بـدالا

فقال النبي ﷺ : ربح البيع .

شهد اليرموك مع خالد بن الوليد ، كما شهد فتح دمشق .

وقف ضرار من ردة قومه بني أسد موقفاً صارماً ، وعنفهم على ردتهم بشعر كثير منه :

بني أسد قد ساءني مـا فعلـتم	وليس لقوم حـاربوا الله محـرم
وأعلم حقاً أنكم قـد غـويتم	بني أسد فاستأخروا أو تقـدموا

روي أن ضراراً هو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر من خالد بن الوليد .

وتروي كتب التاريخ والأدب عن ضرار بن الأزور بطولات كثيرة في جهاده للروم .

من المرجح أنه استشهد بأجنادين .

عبد الرحمن بن الأزور

عبد الرحمن بن الأزور (مالك) بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

أخو ضرار بن الأزور الصحابي المشهور

ذكره ابن حجر فيمن أدرك النبي ﷺ ولم يره .

كان ببلاد قومه عندما ادعى طليحة النبوة ففارقه ، وقال يخاطب أخاه ضراراً ليحرض الأنصار على جهاد من بالبطاح من أهل الردة في قصيدة أولها :

قد قلت للمرء الشقيق ضرار طال البكاء لفرقة الأنصار

زيد بن الأزور

زيد بن الأزور (مالك) بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

الأزور لقب مالك بن أوس .

أخو ضرار بن الأزور الصحابي الفارس المشهور .

شهد اليمامة وأبلى فيها بلاء عظيماً حتى قطعت رجلاه ثم استشهد .

ومن قوله في الحرب :

هل تأبينْ جنوب عني مـــشهدي حين رأيت الموت أدنى من يدي

مـــلفقـــاً في ثوبـــه الـــمـــورد آخر هذا اليوم أقصى من غـــد

إلى ملاقـــاة الـــنبي أحمـــد

عبد بن الأزور

عبد بن مالك (الأزور) بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

أخو ضرار بن الأزور الفارس المشهور .

وقيل إنه ضرار ، وإن عبد اسمه وضرار لقبه .

حضرمي بن عامر

حضرمي بن عامر بن مجمع بن مَوَلة (مَوْأَلة) بن همام بن ضب بن كعب بن مالك (الزنية) بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كنيته أبو مكدم أو أبو كدام كما جاء في معجم الشعراء للمرزباني ، وكان على شرطة علي ، وكان يحمل اللواء يوم صفين .

ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة .

روى حضرمي عن رسول الله ﷺ : "إذا بال أحدكم فلا يستقبل الريح ولا يستنجي بيمينه .

وفي السنة التاسعة للهجرة وفد بنو أسد على رسول الله ﷺ وفيهم :

١- حضرمي بن عامر .

٢- ضرار بن الأزور .

٣- سلمة بن حبيش .

٤- قتادة بن القائف .

٥- أبو مكعث (الحارث بن عمرو) .

٦- وابصة بن معبد .

٧- طليحة بن خويلد .

٨- نفادة بن عبد الله بن خلف .

قال الواقدي : قدم على رسول الله ﷺ في أول سنة تسع وفد بني أسد ، وكانوا عشرة .

لم يذكر الواقدي أسماء العشرة بل ذكر خمسة منهم ، وأضفت ثلاثة من الإصابة .

وكان رئيس الوفد حضرمي بن عامر فقال : يا رسول الله ، أتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهباء ، ولم تبعث إلينا بعثاً .

فنـــزل فيهم قوله تعالى : "يمنون عليك أن أسلموا ، قل لا تمنوا عليّ إسلامكم ، بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان ، إن كنتم صادقين" سورة الحجرات (١٧) .

وكان في وفد بني أسد قوم يقال لهم بني الزَّنْية ، فقال لهم رسول الله ﷺ : "من أنتم" ؟

قالوا : نحن بنو الزَّنْيَة أحلاس الخيل (وهم من بني مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد) .

قال عليه السلام : "بل أنتم بنو الرِّشدة" .

فقالوا : لا ندع اسم أبينا !

أقول : وهذا من سخف عقولهم ، ومن جلافة طباعهم !

وسموا ببني الزَّنْية لأن سلمى بنت مالك بن غنم بن دودان بن أسد كانت ترقص ابنها مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد وتقول :

وأبيبي ربيتي وفديت رنيتي

وتعلم حضرمي بن عامر قراءة القرآن في المدينة ، فحفظ سورة "عبس" وقيل بل سورة "سبح اسم ربك الأعلى" ولعله حفظ السورتين .

ويبدو أن حضرمي عاد إلى مساكن قومه من بني أسد ، فقد روي أنه قال : اتصل بنا وجع النبي ﷺ (أي مرضه) وأن مسيلمة غلب على اليمامة ...

قال المرزباني : عندما سأله عمر بن الخطاب عن شعره في حرب الأعاجم أنشده أبياتاً حسنة في ذلك .

قال في المفصل : ومن المخضرمين حضرمي بن عامر من بني أسد ، وهو شاعر فارس سيد له في كتاب بني أسد أشعار وأخبار .

ومن شعره :

ألا عجبت عميرة أمس لما ... رأت شيب الذؤابة قد علاني

تقول أرى أبي قد شاب بعدي ... وأقصر عن مطالبة الغواني

وكل قرينة قرنت بأخرى ... ولو ضنَّت بها ستفرقان

وكل أخٍ مفارقه أخوه ... لعمرو أبيك إلا الفرقدان

وذكر له البحتري في حماسته بيتين من الشعر يخاطب فيهما أبناء عمومته قائلاً :

ولقد لبستكم على شحنائكم ... وعرفت ما فيكم من الأوصاب

كيما أعدكم لأبعد منكم ... إني ينازعني ذوو الأحساب

وكانت بينه وبين ابن عمه جزء بن مالك شحناء وله يقول من أبيات :

إن كنت قاولتني بها كذباً ... جزءُ فلاقيت مثلها عجلاً

زر بن حبيش

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال بن جعالة بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

كنيته أبو مريم .

أدرك الجاهلية والإسلام وعاش أكثر من مائة عام .

روى الحديث عن عدد من الصحابة منهم عمر وعثمان وعلي .

قال عاصم : كان من أعرب الناس ، وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية .

قال زر : خرجت من الكوفة في وفد ومالي هَمٌّ إلا لقاء أصحاب محمد ﷺ ، فلقيت عبد الرحمن بن عوف وأُبَيّاً فجالستهما .

سلمة بن حبيش

سلمة بن حبيش بن كنيف بن سنان بن بدر بن ثعلبة بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

قال سلمة بن حبيش لما قدم مع ضرار بن الأزور في وفد بني أسد على رسول الله ﷺ سنة الوفود :

إني وناقتي الخوصاء مختلف ... منا الهوى إذ بلغنا مدفع البين

قال المرزباني : كان في جيش خالد بن الوليد في معركة اليمامة زمن الردة .

هبيرة بن أخنس

هبيرة بن أخنس بن كور بن مولة بن همام بن ضبّ بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة .

ذكر المرزباني أنه شاعر مخضرم أي أنه أدرك الإسلام ، ولم يرو أحد أنه رأى النبي ﷺ .

الحسحاس بن هند

الحسحاس بن هند بن سفيان بن عضاب بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وقد شهر الحسحاس هذا بعبد له اسمه سحيم ، وكان سحيم هذا شاعراً .

وهو شاعر مخضرم ولا تعرف له صحبة ، كان أسود شديد السواد ، لهذا قال:

إن كنت عبداً فنفسي حرةٌ كرماً　　　أو أسود اللون إني أبيضُ الخُلُقِ

وله قصيدة مشهوة مطلعها :

عميرة ودّع إن تجهــزت غاديــا　　　كفا الشيب والإسلام للمرء ناهيا

روى ابن حبيب أن رسول الله ﷺ أُنشِد قول سُحيم :

الحمدُ لله حمداً لا انقطــاع لــه　　　فليس احــسانه عنــا بمقطــوعِ

فقال عليه السلام : أحسن وصدق ، وإن الله يشكر مثل هذا ، ولإن سدد وقارب إنه لمن أهل الجنة.

الأشعر الرقبان

عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة

مشهور بلقبه : الأشعر الرقبان .

شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام وأسلم ، فهو مخضرم .

من شعره يهجو ابن عم له اسمه رضوان :

تجانف رضــوان عــن ضـيفه ... ألم يأت رضوان غـني النُّـذر

بحسبك في القــوم أن يعلمــوا ... بأنــك فــيهم غــنيٌّ مُـضر

إذا ما انتدى القــوم لم تــأتهم ... كأنك قــد ولــدتك الحمــر

وقد علم المعــشر الطــارقون ... بأنك للــضيف جــوع وقــر

مسيخ مليخ كلحــم الحــوار ... فلا أنت حلــو ولا أنــت مــر

وهذا الشعر متداول في كتب الأدب على اختلاف في ترتيب الأبيات .

وقد قتل الملك المنذر بن ماء السماء أخاً للأشعر الرقبان ، فلم يزل يترقب الفرص حتى أسر ولدين للملك وقتلهما ثأراً بأخيه وقال :

إنــا كــذلك كــان عادتنــا ... لم نفض من ملك علــى وتــر

ومجمل الحوادث تنبينا أن العلاقة بين المنذر بن ماء السماء وبني أسد لم تكن على ما يرام ، بل إن للمنذر بن ماء السماء قتلى من بني أسد يحدثنا عنهم التاريخ ، وإذا ما تجاوزنا الروايات الأسطورية في هؤلاء القتلى تبين لنا أن المنذر بن ماء السماء كان على علاقة متوترة ودموية مع بني أسد .

وقد كررت كتب الأدب أن المنذر بن ماء السماء كان يتخذ له ندماء من بني أسد ، وكيف يفعل ذلك وهم أعداؤه ، وكيف يفعل ذلك وهم قتلوا ا ثنين من

أبنائه ، وأنا أستطيع أن أصوغ رواية الغربين كما يلي :

كان المنذر بن ماء السماء حريصاً على إخضاع بني أسد لحكمه ، وهم كانوا يرفضون ذلك ويأبونه ويقاومونه ، وقد خاض معهم معارك وكان له فيهم قتلى منهم أخو الأشعر الرقبان الشاعر ، فاتفق هذا الشاعر مع رجال من بني أسد فترصدوا لهذا الملك حتى ظفروا باثنين من أبنائه فقتلوهما ثأراً بقتلاهم ، ثم إن المنذر بن ماء السماء احتال حتى ظفر باثنين من سادة بني أسد هما عمرو بن مسعود وخالد بن المضلل فقتلهما وجعل على قبر كل واحد منهما بناء أو جداراً ، وأخذ يتربص ببني أسد فكلما ظفر بواحد منهم قتله ثم جمع دمه وغرّى به البناء أو الجدار (أي طلاه بالدم) وبهذا سمي هذان الجداران الغريين ، وممن قتله وغرّى بدمه الجدارين شاعر بني أسد الكبير عبيد بن الأبرص .

هذا ما أرى أنه أقرب إلى الواقع التاريخي مما حيك حول هذه العلاقة بين الغريين ويومي البؤس والنعيم .

عمرو بن شأس

عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن رويبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر مخضرم ، عاش معظم حياته في الجاهلية ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه وجاهد في القادسية وله ذكر فيها ، وله صحبة برسول الله ﷺ .

وعمرو أحد رجالات بني ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان بنو ثعلبة ثلاثة : سعد بن ثعلبة والحارث بن ثعلبة ومالك بن ثعلبة .

ومن نسل هؤلاء ظهر عدد من رجالات بني أسد في الجاهلية والإسلام .

فمن بني سعد بن ثعلبة : عمرو بن شأس الشاعر ، وعبيد بن الأبرص أحد شعراء المعلقات ، والكميت بن زيد الشاعر ،

ومن بني الحارث بن ثعلبة : عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر ، وهو شاعر أموي ، وبشر بن أبي خازم شاعر جاهلي ، ومن أعلام هذا الفرع قيس بن مسهر بن خليد الذي أرسله الحسين بن علي إلى الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد وأمره بلعن الحسين ، فلعن ابن زياد ، فأمر به فرمي من فوق القصر فمات .

ومن بني مالك بن ثعلبة عمرو بن مسعود الذي يقال إن النعمان بني عليه الغريّ الذي بنيت عليه رواية يومي النعيم والبؤس ، ومنهم ضرار بن الأزور الصحابي المشهور .

وهذا يدل على مكانة بني ثعلبة بن دودان بن أسد خاصة وبني دودان بن أسد عامة .

وجدّ عمرو بن شأس هو عبيد بن ثعلبة المكنى بأبي بليّ .

وعمرو بن شأس كثير الشعر جاهلية وإسلاماً ، كان ذا قدر ومترلة في قومه .

كنيته أبو عرار ، وكان ابنه عرار من أمة سوداء ، لهذا جاء أسود اللون .

وأبوه شأس بن أبي بلي شاعر فارس من فرسان بني أسد .

وكان لعمرو بن شأس زوجة تكنى أم حسان ، كانت مبغضة لابنه عرار ، فاستاء منها عمرو فطلقها إذ كان شديد الحب لابنه عرار شديد الإعجاب به، إذ كان عرار رجلاً فصيحاً سيداً شريفاً ،

ولعمرو في ابنه عرار أبياتٌ مشهورة يقول فيها :

أرادت عراراً بالهوان ومن يرد … عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم

فإن عراراً إن يكن غير واضحٍ … فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

وإن عراراً إن يكن ذا شكيمة تقاسينها منه فما أملك الشيم

فإن كنت مني أو تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الأدم

وإلا فسيري مثل ما سار راكب تيمم خمساً ليس في سيره يتم

وقد علمت سعد بأني عميدها قديماً ، وأني لست أهضم من هضم

خزيمة رواني الفعال ومعشر قديماً بنوا لي سورة المجد والكرم

رقبة بن خدان

رقبة بن خدّان بن عامر بن هرّ بن مالك بن الحارث (الحلاف) بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

حضر وأخواه معاوية بن خدّان وشبيب بن خدان ثورة بني أسد بحجر بن عمرو الملك والد امرئ القيس الشاعر ، وحاول الأخوة الثلاثة أن ينقذوا حجراً من القتل ، فأكبوا عليه حتى يمنعوه فلم يفلحوا .





عمرو بن أسد


أسد
عمرو
الهالك
سعد (مُعَرِّض)
القليب
بلث
قيس
فاتك
حمين
ناعج
عمرو
مخزمة
وهب
شداد
سماك
الأسود
الأخرم
عبد الله
سبرة
خريم
حنظلة
المغيرة
عبد الرحمن
أيمن

الأقيشر الأسدي

المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب بن ناعج بن قيس بن سعد (مُعَرِّض) بن عمرو بن أسد .

كنتيه أبو معرض ، ولقبه الأُقيشر ، واشتهر بين الشعراء بالأقيشر الأسدي ، والأُقيشر تصغير الأقشر ، وهو الذي انسلخ جلده فتشوه .

قال أبو الفرج الأصفهاني : كان أبعد بني أسد بن خزيمة نسباً ، وعمر عمراً طويلاً في الجاهلية ، وفي الإسلام أيضاً ، وقد عاش في الكوفة ، وعاصر بناء مسجد سماك بن خرشة الأسدي فيها ، ويبدو أن بعض بني أسد لم يكن راضياً عن بناء مسجد سماك ، فرد عليهم الأقيشر :

غضبت دودان من مسجدنا	وبه يعرفهم كل أحد
لو هدمنا غدوة بنيانه	لانمحت أسماؤهم طول الأبد
اسمهم فيه وهم جيرانه	واسمه الدَّهرَ لعمرو بن أسد
كلما صلوا قسمنا أجره	فلها النصف على كل جسد

وعندما قال ذلك غضبت بنو دودان وكادوا يفتكون به لولا أن قال فيهم :

وبنو دودان حيٌّ سادة	حل بيت المجد فيهم والعدد

وفي قول الأصفهاني : كان أبعد بني أسد بن خزيمة نسباً يوحي بأن في سلسلة النسب التي ذكرناها له نقصاً شديداً .

ويقول غير الأصفهاني أنه ولد في أواخر الجاهلية ، وعاش أغلب عمره في

الإسلام وتوفي سنة ٨٠هـ ، وله ديوان شعر مطبوع .

مدح الأقيشر زكريا بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي ، وكان طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة وكان كريماً فياضاً فلقب بطلحة الفياض ، والممدوح بهذا الشعر حفيده :

قـرَّب الله بالسلام وحيا ... زكريا بن طلحة الفياض
معدن الضيف إن أناخوا إليه ... بعد أينٍ الطلائح الأنقاض
ساهمات العيون خوصٌ رذايا ... قد براها الكلال بعد إباض
زاده خالد ابن عم أبيه ... منصباً كان في العلا ذا انتفاض
فرع تيم من تيم مرة حقاً ... قد قضى ذاك لابن طلحة قاض

ولما سمع عبد الملك بن مروان هذا الشعر قال : هذا هو المدح ، لا على طمع ولا على فَرَق (أي خوف) وأشعر الناس الأقيشر !

والأقيشر هو الذي يقول :

إذا صليت خمساً كل يوم ... فإن الله يغفر لي فسوقي
ولم أشرك برب الناس شيئاً ... فقد أمسكت بالحبل الوثيق
وهذا الحق ليس به خفاء ... فدعني من بنيات الطريق

وبنيات الطريق هي الطرق الصغيرة غير الواضحة المتشعبة من الطريق الأعظم وتضرب مثلاً لكل ما هو غير واضح أو ما لا قيمة له ولا شأن .

أيمن بن خريم

أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد .

قال المبرد في "الكامل في الأدب" : له صحبة .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : أسلم يوم الفتح وهو غلام يفعة .

كان أيمن شاعراً معروفاً ، وكان يقال له : خليل الخلفاء لإعجابهم به وبحديثه، ولفصاحته وعلمه .

قال مروان بن الحكم لأيمن بن خريم يوم مرج راهط : ألا تخرج تقاتل معنا ؟

قال أيمن : إنّ أبي وعمي شهدا بدراً ، وعهدا إليّ أن لا أقاتل مسلماً .

إذن كان أبوه خريم بن الأخرم صحابياً وكان عمه كذلك .

قال أبو الفرج في الأغاني عند ترجمته لأيمن بن خريم : لأبيه صحبة برسول الله ﷺ ورواية عنه ، وكان أيمن يتشيع ، وكان أبوه أحد من اعتزل حرب الجمل وصفين وما بعدهما من الأحداث .

ويبدو أن أيمن كأبيه معتزل للفتن ، مؤثر للعافية ، فعندما وقعت منازعة بين عمرو بن سعيد وعبد العزيز بن مروان تعصب لكل منهما أخواله وتداعوا بالسلاح فاقتتلوا ، فاعتزلهم أيمن ، فعاتبه عمرو بن سعيد وعبد العزيز بن مروان على اعتزاله فقال :

أأُقتل بين حجاج بن عمرو ... وبين خصيمه عبد العزيز

أنُقتل ضلة في غير شيء ... ويبقى بعدنا أهل الكنوز

قال عبد الملك بن مروان : يا معشر الشعراء تشبهوننا مرة بالأسد الأبخر ،

ومرة بالجبل الأوعر ومرة بالبحر الأجاج ، ألا قلتم فينا كما قال أيمن بن خريم في بني هاشم :

نهاركم مكابدة وصوم ... وليلكم صلاة واقتراء
وليتم بالقرآن وبالتزكي ... فأسرع فيكم ذاك البلاء
بكى نجد غداة غد عليكم ... ومكة والمدينة والجواء
وحق لكل أرض فارقوها ... عليكم لا أبالكم البكاء
أأجعلكم وأقواماً سواء ... وبينكم وبينهم الهواء
وهم أرض لأرجلكم وأنتم ... لأرؤسهم وأعينهم سماء

مدح أيمن عدداً من أمراء بني أمية ، ولكنه أكثر من مدح بشر بن مروان لأنه كان له مكر ما ، ومما قاله فيه :

ركبت من المقطم في جمادى ... إلى بشر بن مروان البريدا
ولو أعطاك بشر ألف ألف ... رأى حقاً عليه أن يزيدا
أمير المؤمنين أقم ببشر ... عمود الدين ، إن له عمودا

وقد لخص أيمن مذهبه في اعتزال الفتن بقوله :

ولست بقاتل رجلاً يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعليّ وزري ... معاذ الله من سفهٍ وطيش
أأقتل مسلماً وأعيش حياً ... فليس بنافعي –ما عشت– عيشي

خريم بن الأخرم

خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد .

كنيته أبو أيمن ، ويقال أبو يحيى .

قال مسلم والبخاري والدارقطني : له صحبة ، وزاد البخاري في التأريخ : شهد بدراً .

قال ابن سعد : كان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم أنه قال : إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهدا إليّ ألا أقاتل مسلماً .

قال محمد بن عمر : هذا لا يعرف (أي شهودهما بدرا) وإنما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح ، فتحولا إلى الكوفة فنزلاها ، وقيل نزلا الرقة وماتا بها في عهد معاوية .

وروي الحديث بصورة أخرى ، وفيه : شهد الحديبية (وليس بدراً) ، أقول : إن خريماً وابنه أيمن أسلما متأخرين ، والراجح أنهما أسلما يوم فتح مكة أو بعده بقليل ، وهما ليسا من فرع أسد الذي كان بمكة وأسلم وهاجر حتى يحضرا بدراً ، وأميل إلى القول إنهما حضرا حنيناً وليس بدراً أو الحديبية ، هذا إن كانا حضرا شيئاً من الغزوات مع رسول الله ﷺ .

حنظلة بن الأخرم

حنظلة بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد .

أخو خريم بن الأخرم ، وعم الشاعر أيمن بن خريم .

شاعر مخضرم ، ذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكر له في فرسه شعراً .

سبرة بن الأخرم

سبرة بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد .

عن أيمن بن خريم قال : كان أبي وعمي شهدا بدراً .

واستنكر المحققون هذه الرواية عن أيمن ، ولعله أراد شهدا حنيناً لأنهما أسلما بعد فتح مكة .

عن عبد الله التنيسي قال : كان سبرة هو الذي قسم دمشق بين المسلمين .

مرّ سبرة بأبي الدرداء فقال أبو الدرداء : إن مع سبرة نوراً من نور محمد ﷺ .

عن عبد الرحمن بن عائذ : لقد رأيت رجلاً سبّ سبرة فكظم غيظه متحرجاً من جوابه حتى بكى من الغيظ .

وما قلناه عن أخيه نقوله عنه .

عبد الرحمن بن سبرة

عبد الرحمن بن سبرة بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد .

عبد الرحمن وأبوه سبرة صحابيان .

عن عبد الرحمن بن سبرة أن أباه سأل النبي ﷺ : ما تقرأ في الوتر ؟ قال : سبح اسم ربك الأعلى .

قال عبد الرحمن : كنت مع أبي حين أتى النبي ﷺ فبايعه .

سماك بن مخرمة

سماك بن مخرمة بن حمين بن بلث بن الهالك بن عمرو بن أسد .

ذكره حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان ، وعده فيمن دخل جرجان من الصحابة .

قال أبو عمر : له صحبة .

وعن ابن معين أنه قال : إنه من الصحابة .

قال ابن أبي حاتم : إليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حرب ، وبه سُمي .

نزل الكوفة ، وكان وآله من بني عمرو بن أسد من شيعة عثمان بن عفان .

وكان سائر بني أسد من شيعة علي ، لهذا عندما بنى سماك مسجده بالكوفة لم يُصَلِّ فيه الإمام علي بن أبي طالب ، وبالتالي لم يُصَلِّ فيه شيعته ومنهم الغالبية العظمى من بني أسد ، لهذا هجاهم الأقيشر الشاعر الأسدي الذي ينسب إلى عمرو بن أسد رهط سماك فقال :

غضبت دودان من مسجدنا ... وبه يعرفهم كل أحد

لو هدمنا غدوة بنيانه ... لانمحت أسماؤهم طول الأبد

أسمهم فيه وهم جيرانه ... واسمه الدهر لعمرو بن أسد

وواضح أن بني دودان بن أسد لم يكونوا راضين عن مسجد سماك وعن موقف أبناء عمومتهم من بني عمرو بن أسد ، وواضح أيضاً أن مسجد سماك أخذ شهرة

عظيمة في زمنه حتى قال هذا الشاعر : وبه يعرفهم كل أحد ، بمعنى أن بني أسد شهروا بهذا المسجد .

يقال إنه أي سماك بن مخرمة مات بالرَّقة وأنه عاش إلى خلافة معاوية .

كان الهالك بن عمرو بن أسد أول من مارس صنعة الحديد من العرب ، لهذا أطلقوا على بني الهالك لقب : القيون ، وكانت العرب تلقب بني أسد بالقيون ، تعيرهم بهذا اللقب ، ولست أدري ما وجه هذا التعيير إلا إذا كانت العرب تأنف من الصناعة !

ويا ضيعة العرب إذا ما كانوا لا يزالون يأنفون من الصناعة !



كاهل بن أسد



أسد

↓

كاهل

↓

مازن

↓

هلال

↓

حارثة

↓

الحارث

↓

علباء

علباء بن الحارث

علباء بن الحارث بن حارثة بن هلال بن مازن بن كاهل بن أسد بن خزيمة .

سيد من سادات بني أسد ، وفارس من فرسانهم ، كان جريئاً فاتكاً ، وهو الذي حرّض بني أسد على قتل حجر بن عمرو الكندي الذي تملك عليهم ، وهو الذي قتله في إحدى الروايات ، وله يقول امرؤ القيس بن حجر الكندي :

وأفلتــهن علبــاء جريــضاً ولو أدركنه صفر الوطــاب





متفرقات


الذخيرة
العربية

فضالة بن شريك

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر ..... بن أسد .

أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم يرد أنه رأى رسول الله ﷺ .

ويقال إن ابنه عبد الله بن فضالة هو الذي وفد على عبد الله بن الزبير في خلافته فلم يرفده فقال له : لعن الله ناقة حملتني إليك ، فقال له عبد الله بن الزبير : إنَّ وراكبها ، أي نعم لعنها الله ولعن راكبها !

وقيل إن الوافد على ابن الزبير هو فضالة نفسه لا ابنه .

ولفضالة ولد اسمه فاتك كان جواداً ممدَّحاً ، وله يقول الأشتر :

وفد الوفود فكنت أفضل وافدٍ ... يا فاتك بن فضالة بن شريك

عوف بن عبد الله

عوف بن عبد الله .... بن أسد .

ذكره المرزباني في معجمه وقال : شاعر مخضرم .

وكان ممن شهد الحرب مع خالد بن الوليد ببزاخة في حروب الردة ، وهو القائل في ذلك :

يوم اختلسنا بالرماح عذاريا ... بيض الوجوه حواسراً كالربرب

ونجا طليحة مردفاً أمراته ... وسط العجاجة كالسفار المحقب

أمراته يعني نساءه جمع امرأة على امرات على غير قياس ، وامرأة ممن ليس له جمع من لفظه وإنما جمعه نساء ، وكذلك امرؤ للرجل وإنما يجمعون امرأ على رجال .

وكان طليحة بن خويلد الأسدي الذي ادعى النبوة عندما شعر بالهزيمة في معركة بزاخة أردف نساءه خلفه وهرب من المعركة قائلاً لمن اتبعه : من استطاع أن يفعل مثلما فعلت فليفعل ، أي فلينجو بنفسه وأهله .

نقادة بن سعر

نقادة بن سعر .... بن أسد بن خزيمة .

اختلف في نسبه ، فقيل أسدي ، وقيل أسلمي .

واختلف في اسم أبيه ، فقيل عبد الله ، وقيل خلف ، وقيل سعر ، وقيل مالك !

كنيته أبو سعر ، وهذا يرجح أن اسم أبيه سعر ، سمى ابنه باسمه ، ويميل كثير من العرب إلى تسمية أول من يلد لهم من أبنائهم باسم آبائهم .

قال البخاري : له صحبة ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية .

له حديث في مسند الإمام أحمد ، وفي سنن ابن ماجة من طريق ولده أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل يستمنحه ناقة ..

غالب بن بشر

غالب بن بشر .... بن أسد .

عاصر النبي ﷺ ولم يلقه .

وهو أحد من انحاز عن طليحة يوم الردة .

وهو من حكماء بني أسد وأشرافهم .

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن الحارث بن ورقاء .... بن أسد .

ذكر الطبري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي غسان عندما سيّره إلى أصبهان أن يجعل على مقدمته عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى المجنبة عبد الله بن الحارث بن ورقاء الأسدي .

وربما نسب إلى جده فقيل عبد الله بن ورقاء ، وهذا كثير في أنساب العرب، قال رسول الله ﷺ :

أنـــا الـــنبي لا كـــذب أنا ابـــن عبـــد المطلـــب

وإنما هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .

ذكر ابن حجر في الإصابة أن عبد الله بن الحارث أدرك النبي ﷺ ولم يلقه .

عبد الرحمن بن أربد

عبد الرحمن بن أربد .... بن أسد .

ذكره ابن وثيمة في كتاب "الردة" عن ابن إسحاق فيمن انحاز من بني أسد عن طليحة بن خويلد عندما ادعى النبوة .

وذكره ابن حجر فيمن أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره .

عبيد بن مسلم

عبيد بن مسلم .... بن أسد بن خزيمة .

قال ابن منده : روى حديثه عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن : سمعت عبيد بن مسلم ، وله صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : "ليس من عبد يطيع الله ورسوله ويطيع سيده إلا كان له أجران" .

وسماه البغوي عبيد الله بدلاً من عبيد .

عبد الله بن عتبان

عبد الله بن عتبان .... بن أسد .

كان يقال له عبد الله بن عتبان الأنصاري لأنه كان حليف بني الحبلى من الأنصار .

وذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد باليمامة .

عبد الله بن عثمان

عبد الله بن عثمان .... بن أسد .

كان حليف بني عوف بن الخزرج من الأنصار .

ذكره البغوي فيمن استشهد باليمامة .

يبدو أن هذا والذي قبله واحد ، ومما يرجح ذلك :

١- احتمال التصحيف بين عتبان وعثمان .

٢- الأول حليف بني الحبلى من الخزرج والثاني حليف بني عوف بن الخزرج ، وهما واحد فالحبلى هو سالم بن عوف بن الخزرج .

٣- كلاهما استشهد باليمامة .

حبيش الأسدي

حبيش .... بن أسد .

ذكر وثيمة في الردة أنه كان يحرض بني أسد على الإسلام حين ظهر فيهم طليحة بن خويلد قال : فواجه طليحة بالتكذيب ، وأنشد له في ذلك أشعاراً منها قوله :

شهدت بأن الله لا رب غيره   طليح ، وأن الدين دين محمد

يعني : يا طليحُ .

قال : ثم فارقه حبيش وولداه : غسان وعبد الرحمن .

غسان بن حبش

غسان بن حبش .... بن أسد .

ويقال غسان بن حبيش على التصغير الذي للتحبب ، وهذا كثير في أسماء العرب أي تصغير الاسم على التحبب .

عاصر النبي ﷺ ولم يلقه فهو مخضرم .

وهو ممن انحاز عن طليحة في الردة هو وأخوه عبد الرحمن وأبوهما حبيش .

عمرو بن خارجة

عمرو بن خارجة بن المنتفق .... بن أسد .

حليف آل أبي سفيان ، وكان رسول أبي سفيان إلى رسول الله ﷺ .

سكن الشام .

روي عنه حديث رسول الله ﷺ : لا وصية لوارث .

الطفيل بن سنان

الطفيل بن سنان بن خلف .... بن أسد .

ابن عم نقادة بن عبد الله بن خلف الأسدي .

ظهير بن سنان

ظهير بن سنان .... بن أسد .

ذكره ابن مندة فيمن عاصر النبي ﷺ وأهدى له ناقة ، ولكنه لم يذكر وفادته على رسول الله ﷺ ، فلعله أرسلها له هدية مع آخر .

سنان بن ظهير

سنان بن ظهير .... بن أسد .

قال أبو عمر : له صحبة .

عن سنان بن ظهير قال : أهديت للنبي ﷺ ناقة ، فقال : "دع داعي اللبن" .

صخر بن أعيا

صخر بن أعيا .... بن أسد .

له إدراك لزمن النبي ﷺ .

وله ذكر في شعر الحطيئة ، وكان الحطيئة قد نزل به فسقاه شربة لبن ، وأنشده :

شددت حيازيم ابن أعيا بشربةٍ ... على ظمأ شدت أصول الجوانح

عكاشة بن وهب

عكاشة بن وهب .... بن أسد .

سمرة بن فاتك

سمرة بن فاتك (أو فاتكة) .... بن أسد .

ويقال اسمه سبرة بالباء .

قال فيه النبي ﷺ : "نعم الرجل سمرة لو أخذ من لمته وشمر من مئزره" فبلغه ذلك فالتزم به .

روى ابن المبارك في الجهاد عن سمرة أنه قال : لوددت أنه لا يأتي عليّ يوم إلا عدا عليّ فيه قرني من المشركين عليه لأمته ، إن قتلني فذاك ، وإن قتلته عدا عليّ مثله .

وهذا حب للجهاد في أعلى مستوياته ، وبمثل هذا العشق للجهاد ينتصر المسلمون .

سلمة بن عياض

سلمة بن عياض .... بن أسد .

ذكره الرشاطي وقال : إنه وفد على النبي ﷺ مع الجادود العبدي ، وإن النبي أخبرهما بما جاءا يسألان عنه قبل أن يسألاه ، فأنشد سلمة بين يدي الرسول ﷺ :

رأيتك يا خير البرية كلها   نشرت كتاباً جاء بالحق معلما
شرعت لنا فيه الهدى بعد رجعنا   عن الحق لما أصبح الحق مظلما

شقيق بن سلمة

شقيق بن سلمة .... بن أسد

أبو وائل . صاحب عبد الله بن مسعود الهذلي ، أدرك النبي ﷺ وهاجر بعده .

عن أبي وائل : أتانا مصدق النبي ﷺ فأتيته بكبش فقلت : خذ صدقة هذا ، فقال : ليس فيه صدقة .

قال الأعشى : قال لي أبو وائل : يا سليمان ، لو رأيتنا ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقعت عن البعير ، فلو مت كانت البارقة .

قال ابن حبان : مولده سنة إحدى من الهجرة .

قال أبو وائل : بعث النبي ﷺ وأنا أمرد ، ولم يقض لي أن ألقاه .

أقول : إذا كان صاحب ابن مسعود فمولده قبل البعثة وليس سنة إحدى من الهجرة كما قال ابن حبان .

عصمة بن عبد الله

عصمة بن عبد الله .... بن أسد بن خزيمة .

ويقال في اسمه عصيمة على التحبب .

وينسب إلى الأنصار فيقال عصمة الأنصاري وذلك لأنه كان حليف بني مازن بن النجار من بني الخزرج من الأنصار .

شهد اليرموك ، وكان على كردوس من كراديس الجيش الإسلامي .

زياد بن حدير

زياد بن حدير .... بن أسد .

أدرك زمن النبي ﷺ وإن لم يثبت أنه رآه .

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على العشور .

قال زياد : قدمت على عمر بن الخطاب فسلمت عليه فلم يرد عليّ ، فسألت ابنه عاصماً عن ذلك فقال : رأى عليك شيئاً .

ولزياد رواية عن بعض الصحابة في سنن أبي داود ، وله قصة مع ابن مسعود في البخاري .

روى عنه الشعبي وحبيب بن أبي ثابت وآخرون .

زفر بن يزيد

زفر بن يزيد بن حذيفة .... بن أسد .

كان من سادات أسد ، وثبت على إسلامه حين ادعى طليحة بن خويلد النبوة، ورد على طليحة في خطبة طويلة وشعر يقول فيه :

لهفي على أسد أضل سبيلهم بعد النبي طليحةُ الكذاب

حصين بن نضلة

حصين بن نضلة .... بن أسد .

عن عمرو بن حزم أن النبي ﷺ كتب لحصين بن نضلة الأسدي : إن له مربداً وكنفاً لا يحاقه فيهما أحد ... وكتب المغيرة .

المربد : كل شيء حبست فيه الإبل والغنم فهو مربد ، ويقال أيضاً لسوق الإبل مربدا .

المكنف : كل ما أحيط من أرض فهو مكنف وكنيف ، والكنيف أيضاً حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل لتقيها الريح والبرد .

سلمة بن سحيم

سلمة بن سحيم .... بن أسد .

عن سلمة بن سحيم : كنت عند النبي ﷺ فأتاه رجل ... إلى آخر الحديث .

حبيش بن حباشة

حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال .... بن أسد .

والد زرّ بن حبيش .

ذكره ابن منده فيمن روى من الصحابة حديث ليلة القدر .

حبيب بن حماز

حبيب بن حماز .... بن أسد .

قال أبو موسى عن عبدان : هو من أصحاب النبي ﷺ ، وشهد معه الأسفار ، ثم ساق له من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حماز قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فترل مترلاً ، فتعجل ناس إلى المدينة ... الحديث .

ورواه غيره قال : عن حبيب بن حماز عن أبي ذر الغفاري .

وذكره البخاري وأبو حاتم والدار قطني وابن حبان في التابعين .

حامية بن سبيع

حامية بن سبيع .... بن أسد .

ذكر الواقدي أن النبي ﷺ استعمله سنة إحدى عشرة على صدقات قومه .

جعونة بن مرثد

جعونة بن مرثد .... بن أسد .

شاعر مخضرم ، حضر الجاهلية والإسلام ، ثبت على إسلامه في حروب الردة، وسَفَّه رأي طليحة بن خويلد الأسدي عندما ادّعى النبوة ، وأرسل لقومه أبياتاً من الشعر يسفه موقفهم المعادي للإسلام ، منها :

بني أسد قد ساءني ما فعلتم وليس لقومٍ حاربوا الله مُحْرَمُ

فإني ، وإن عبتم عليّ ، سفاهةً حنيف على الدين القويم ومسلم

في تراجم شعراء بني أسد الذين حضروا حروب الردة نجد عدداً كبيراً منهم وقفوا إلى جانب أبي بكر وثبتوا على إسلامهم ، وقالوا في ذلك أشعاراً ، ولم نجد منهم من وقف إلى جانب المرتدين وأيد طليحة ، فإما أن يكون الشعراء من بني أسد قد وقفوا كلهم ضد الردة ، أو أن شعر من وقفوا مع الردة ضاع وامّحى .

الأبَّاء بن قيس

الأباء بن قيس .... بن أسد .

شاعر مخضرم ، حضر الجاهلية والإسلام ، ولم تثبت له صحبة .

له أبيات يمدح بها خالد بن الوليد في حروب الردة ، ولعل هذا دليل على حضوره هذه الحرب :

لن يهزم الله قوماً أنت قائدهم يابن الوليد ، ولن تشقى بك الدُّبُر

كفّاك : كف عقابٍ عند سطوتها على العدو ، وكف بَرَّةٌ غُفْرُ

سعيد بن رقيش

سعيد بن رقيش .... بن أسد .

ذكره صاحب الإصابة في المخضرمين الذين حضروا الجاهلية والإسلام ، ولم تذكر لهم رؤية .

جابر بن أبي سبرة

جابر بن أبي سبرة ..... بن أسد بن خزيمة .

له رواية ، وفيها : سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الجهاد ، وهذا يدل على أنه صحابي .

جابر الأسدي

جابر بن .... بن أسد .

ذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أمّره على بعض السرايا في القادسية ومن المعلوم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة ، ومن المعلوم أيضاً أن بني أسد أبلوا في معركة القادسية بلاء عظيماً .

ذبيان بن سعد

ذبيان بن سعد .... بن أسد

وقيل في اسمه ظبيان .

كان ذبيان ممن فارق طليحة بن خويلد لما ادّعى النبوة ، وقال له : إنما أنت امرؤ كاهن تخطئ وتصيب ، فأتِنا بمثل القرآن ، وإلا فاكفنا نفسك .

منقذ بن خنيس

منقذ بن خنيس .... بن أسد بن خزيمة .

كنيته أبو كعب .

ذكره العسقلاني في الإصابة في حرف الميم فقال : يأتي في الكنى ، ثم ذكره في الكنى في حرف الكاف : أبو كعب الأسدي فقال : تقدم ذكره في زر بن حبيش ، ولما بحثت في ترجمة زر بن حبيش لم أجد لمنقذ هذا ذكراً سواء في اسمه أو في كنتيه .

خباب بن عرفطة

خباب بن عرفطة بن خبيب (أبو جبير) بن عبد مناف .... بن أسد .

كان حليفاً للأنصار ، ولم أجد أحداً من بني أسد حالف الأنصار غيره .

قبيصة بن بُرمة

قبيصة بن برمة .... بن أسد .

قال البخاري : له صحبة ، يعد في الكوفيين .

روى عن ابن مسعود وصحبه ، وله رواية عن المغيرة .

ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : يقال له صحبة ، ثم عاد وعدّه في التابعين، وهذا يدل على تشككه في صحبته .

قتادة بن القائف

قتادة بن القائف .... بن أسد .

ذكره ابن حجر في الصحابة .

قيس بن الحارث

قيس بن حارث بن خدار .... بن أسد .

قال ابن حبان : له صحبة .

برمة بن معاوية

برمة بن معاوية ...... بن أسد .

ذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى وقال : له صحبة .

حريث الأسدي

حريث بن .... بن أسد

ذكر الواقدي أنه وفد على النبي ﷺ سنة تسع ، وهي سنة الوفود ، وربما كان في وفد قومه بني أسد .

سمراء بنت نهيك

سمراء بنت نهيك الأسدية

أدركت رسول الله ﷺ وعُمِّرَت .

كانت تمرُّ في الأسواق ، تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها .



الهون بن خزيمة


خزيمة
الهون (القارة)
مليح
يثيع
عائذة
غالب
محلم
عبد العزى
سعد
عمرو
ربيعة
مسعود
عمرو
عامر
مسعود

مسعود بن ربيعة

مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة .

وقالوا في نسبه : مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمير بن سعد بن محلم بن غالب .

أسلم قديماً ، وذلك قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم ، وهاجر إلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيد بن التيهان الأنصاري .

شهد معركة بدر مع رسول الله ﷺ .

قال ابن الكلبي : يقال لآل مسعود بني القاري ، وهم حلفاء بني زهرة بن كلاب إخوة قصي بن كلاب .

توفي سنة ٣٠ للهجرة وقد نيف على الستين .

لاحظ أن الهون بن خزيمة وهم إخوة أسد بن خزيمة كانوا حلفاء بني زهرة بن كلاب بمكة كما كان بنو كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بمكة أيضاً .

عامر بن مسعود

عامر بن مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن الهون بن خزيمة .

قال ابن حبان : له صحبة .

وذكر ابن هشام في السيرة أن مسعود بن ربيعة من أوائل من دخل في الإسلام ، ثم قال : يقال له مسعود القاري ، منسوب إلى القارة وهم الهون بن

خزيمة، ولهم يقال : أنصف القارة من راماها ، وهذا القول شطر من أبيات لرجل من القارة يقول فيها :

قد علمت سلمى ومن والاهـا　　　أنا نردُّ الخيـل عـن هواهـا
نردهـا راميـة كلاهـا　　　قد أنصف القارة مـن راماهـا
إنـا إذا مـا فئـة نلقاهـا　　　نـردُّ أولاهـا علـى أُخراهـا

أي من نازلها بالرماية ، وكانوا قوماً رماة .

مسعود بن عمرو

مسعود بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة .

كان يقال له مسعود بن عمرو القاري نسبة إلى القارة وهم الهون بن خزيمة .

كان على المغانم يوم حنين ، وكانت من أعظم المغانم .

السائب بن عمير

السائب بن عمير ... القاري (من القارة وهم الهون بن خزيمة إخوة أسد بن خزيمة)

ويقال في نسبه الأزدي كما جاء في الإصابة ، ولعله الأسدي وهو الأقرب إلى الصواب لأن الهون بن خزيمة (القارة) دخلوا في إخوتهم أسد بن خزيمة .

عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال : أمر النبي ﷺ السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة ألا يقبر بمكة .

عبد الله بن عبد

عبد الله بن عبد ..... بن الديش بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة .

ينسب إلى القارة فيقال له : عبد الله بن عبد القاري ،

والقارة هم الديش بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة وهم حلفاء بني زهرة القرشيين أخوال رسول الله ﷺ .

ذكر ابن حبان عبد الله بن عبد في الصحابة .

روى يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبيه قال : أتى أبي بعبد الرحمن وعبد الله ابني عبد إلى النبي ﷺ فبرَّك له عليهما ومسح رؤوسهما ، وقال لعبد الله : هذا عابد .

وكانا (عبد الله وعبد الرحمن) إذا حلقا رؤوسهما نبت موضع يد رسول الله ﷺ قبل الباقي .

عبد الرحمن بن عبد

عبد الرحمن بن عبد .... بن الديش بن محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة .

أخو عبد الله بن عبد

ولم يذكر في الإصابة عبد القاري في الصحابة مع أنه روى أنه جاء بابنيه إلى رسول الله ﷺ فبرّك عليهما ، فهو إذن من الصحابة ، كما أن ابنيه من الصحابة .


الذخيرة العربية

المصادر والمراجع

١- تاريخ الأدب العربي ، عمر فروخ ، دار العلم للملايين – بيروت ، ط٣ ، ١٩٧٨ .

٢- الإصابة في تمييز الصحابة ، أحمد بن حجر العسقلاني ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

٣- لسان العرب ، محمد بن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م .

٤- السيرة النبوية ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير ، دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٥هـ ١٩٧٦م .

٥- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد علي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٠م .

٦- شعر بني أسد في الجاهلية ، أحمد موسى الجاسم ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥م .

٧- عبيد بن الأبرص الأسدي : أخباره وأشعاره ، مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ ١٩٩٠م .

٨- شعراء بني أسد إلى نهاية القرن الثالث الهجري ، محمد عثمان علي ، دار الأوزاعي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .

٩- خزانة الأدب ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، دار الكاتب العربي – القاهرة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م .

١٠- السيرة النبوية ، ابن هشام الأنصاري ، دار الخير – بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

١١- كتاب المحبّر ، أبو جعفر محمد بن حبيب ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت .

١٢- الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م .

١٣- طليحة بن خويلد الأسدي ، أحمد عادل كمال ، عكاظ للنشر ، جدة ، ط١ ، ١٤٠١هـ ١٩٨١م .

١٤- شعر عمرو بن شأس الأسدي ، يحيى الجبوري ، دار القلم ، الكويت ، ط٢ ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
١٥- ديوان الأقيشر الأسدي ، خليل الدويهي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ ١٩٩١م .
١٦- ديوان عبيد بن الأبرص ، أشرف عدرة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ط١، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م .
١٧- ديوان عبيد بن الأبرص ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م .
١٨- معجم الشعراء ، محمد بن عمر المرزباني ، دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ ١٩٩١م .
١٩- ديوان الحماسة ، أبو تمام حبيب بن أوس ، مكتبة النوري ، دمشق ، د.ت .
٢٠- الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، دار صادر - بيروت ، ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م .
٢١- النابغة الذبياني ، محمد زكي العشماوي - دار المعارف - مصر ، د.ت .
٢٢- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت .
٢٣- أيام العرب في الجاهلية ، محمد أحمد جاد المولى وزميله ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د.ت .
٢٤- كتاب جمل من أنساب الأشراف ، أحمد بن يحيى البلاذري ، دار الفكر - بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
٢٥- ديوان حروب الردة ، محمود أبو الخير ، دار جهينة - عمّان ، ط١ ، ٢٠٠٤م .
٢٦- المفضليات ، المفضل الضبي ، دار المعارف - مصر ، ط١ ، ١٩٦٤م .
٢٧- كتاب الردة ، محمد بن عمر الواقدي ، دار الفرقان - عمان ، ط١ ، د.ت .
٢٨- جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم الأندلسي ، دار المعارف - مصر ، ط٤ ، د.ت .
٢٩- جمهرة النسب ، هشام بن محمد الكلبي ، ت: د.ناجي حسن ، عالم الكتب- بيروت ، ط١ ، ١٤١٣هـ ١٩٩٣م .
٣٠- نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ١/٢ ، ابن سعيد الأندلسي ، تحقيق د. نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى - عمّان ، ط١ ، ١٩٨٢ .

الفهرس